الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/38/146
2 September 1983
Arabic
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٩١ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم

تنفيذ برنامج العمل للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة

تقرير الأمين العام

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا	ـ مقدمة	١ ـ ٥	٣
ثانيا	ـ التدابير التي اتخذتها المنظمات الحكومية الدولية لتنفيذ برنامج العمل للنصف الثاني من عقد الامم المتحدة للمرأة	٦ ـ ٣٩	٥
	ألف ـ مجلس أوروبا	٧ ـ ١٥	٥
	باء ـ اللجنة الحكومية الدولية للهجرة	١٦ ـ ١٨	٧
	جيم ـ المركز الدولي للمشاريع العامة في البلدان النامية	١٩ ـ ٣٤	٨
	دال ـ منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي	٣٥ ـ ٣٩	١٢

* A/38/150 .

../..

83-20979

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
ثالثا ـ الاجراءات التي اتخذتها المنظمات غير الحكومية لتنفيذ برنامج عمل النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة	٤٠ ـ ١٠٩	١٣
ألف ـ منظمة تضامن الشعوب الآسيوية الافريقية	٤٣ ـ ٤٦	١٤
باء ـ اتحاد كاريتاس الدولي	٤٧ ـ ٤٨	١٥
جيم ـ لجنة الهجرة الكاثوليكية الدولية	٤٩	١٦
دال ـ اللجنة الدولية للقانونيين	٥٠ ـ ٥١	١٦
هاء ـ الاتحاد الدولي للنقابات العمالية الحرة	٥٢ ـ ٥٤	١٩
واو ـ التحالف التعاوني الدولي	٥٥ ـ ٦٣	١٩
زاى ـ المجلس الدولي للمرأة	٦٤ ـ ٦٦	٢١
حاء ـ الاتحاد الدولي للمرأة المشتغلة بالاعمال والمهن	٦٧ ـ ٧٠	٢٣
طاء ـ الاتحاد الدولي للنساء الجامعيات ..	٧١	٢٥
ياء ـ الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة	٧٢ ـ ٨٠	٢٨
كاف ـ الرابطة الدولية للضمان الاجتماعي ...	٨١ ـ ٨٢	٣٢
لام ـ الاتحاد العالمي اللوثرى	٨٣ ـ ٨٤	٣٢
ميم ـ مجلس السكان	٨٥ ـ ٨٦	٣٤
نون ـ جيش الخلاص	٨٧ ـ ٩٥	٣٤
سين ـ الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة	٩٦ ـ ١٠٠	٣٦
عين ـ مجلس الكنائس العالمي	١٠١ ـ ١٠٦	٣٧
فاء ـ الحركة العالمية للأمهات	١٠٧ ـ ١٠٨	٤٠
صاد ـ التحالف العالمي لجمعيات الشابات المسيحيات	١٠٩	٤٠

Digitized by UNOG Library

أولا ـ مقدمـــة

١ ـ اتخذت الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين القرار ٣٧/٥٨ ، المعنون " عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم " ، الذى طلبت في الفقرة ٣ منه الى " الحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، بما في ذلك اللجان الاقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تولي مزيدا من الاهتمام للحاجة الى اتخاذ تدابير عملية ترمي الى تنفيذ التوصيات ذات الصلة من برنامج العمل للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة (١) وأن تقوم ، على وجه الخصوص ، بتوسيع أنشطة التعاون التقني التي من شأنها أن تكفل المشاركة الكاملة للمرأة على قدم المساواة في جميع قطاعات عملية التنمية وعلى جميع مستوياتها ، بوصفها عاملا من عوامل التنمية ومستفيدة منها" . ورجت من الأمين العام في الفقرة ١٠ من هذا القرار أن يقدم الى الجمعية العامة ، في دورتها الثامنة والثلاثين ، تقريرا عن الخطوات المتخذة لتنفيذ هذا القرار .

٢ ـ كما اتخذت الجمعية العامة ، في دورتها السابعة والثلاثين ، القرار ٣٧/٥٧ ، المعنون " ادماج المرأة في عملية التنمية " . وفي الفقرة ١ من هذا القرار ، طلبت الى " الأمين العام أن يشجع الوكالات المتخصصة واللجان الاقليمية على أن تضع سياسة شاملة ، ان لم تكن قد فعلت ذلك بعد ، فيما يتصل باهتمامات المرأة ، بوصفها مشاركة ومستفيدة على السواء في أنشطة التعاون التقني والأنشطة الانمائية وعلى أن تضع استراتيجية تضمن أن تكون المرأة جزءا لا يتجزأ من هذه الأنشطة " ؛ وفي الفقرة ٢ ، حثت الجمعية العامة " تلك المنظمات على اتخاذ كل تدبير مناسب في حدود الموارد القائمة لرصد تنفيذ السياسات والاستراتيجيات الآنفة الذكر وللمساعدة في نشر هذه المعلومات عند الطلب على الدول الأعضاء والأطراف الأخرى المهتمة بالأمر " ؛ وفي الفقرة ٣ ، رجت الجمعية العامة من " الأمين العام أن يقوم بتنفيذ جميع الأنشطة التي يدعو اليها هذا القرار في حدود الموارد القائمة وأن يقدم تقريرا مرحليا الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين كي تنظر فيه ، مراعيا قرار الجمعية العامة ٣٦/١٢٧ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، المعنون " اجراء دراسة في الأمم المتحدة للمسائل المتعلقة بدور المرأة في التنمية " .

٣ ـ ويتناول هذا التقرير فقط التدابير التي اتخذتها المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لتنفيذ توصيات برنامج العمل للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة ولا سيما التوصيات الرامية الى توسيع أنشطة التعاون التقني من اجل النهوض بالمرأة. والمعلومات عن التدابير التي اتخذتها الحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، بما في ذلك اللجان الاقليمية ، يجرى حاليا جمعها ، كل على حدة ، عملا بالقرارين ذوى الصلة اللذين اتخذتهما الجمعية العامة (القرارين ٣٧/٥٧ و ٣٤٩٠ (د ـ ٣٠)) وقرار ٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

المجلس الاقتصادى والاجتماعي ١٩٨٢/١٩ ، وهي القرارات التي تدعو ، في جملة أمور الى استعراض وتقييم الأنشطة المضطلع بها لتنفيذ غايات وأهداف عقد الأمم المتحدة للمرأة، بما في ذلك أنشطة التعاون التقني من أجل النهوض بالمرأة .

٤ - ولذلك ، وتفاديا للازدواج ، يعتزم الأمين العام اعداد تقرير موحد بالمعلومات الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، بما في ذلك اللجان الاقليمية ، لتقديمه الى لجنة مركز المرأة ، في سنة ١٩٨٤ ، في دورتها الثلاثين وستحال توصيات لجنة مركز المرأة الى المجلس الاقتصادى والاجتماعي في دورته العادية الأولى في سنة ١٩٨٤ . واذا ما شاءت الجمعية العامة ، استجابة لقرارها ٥٧/٣٧ ، أن تنظر في هذا التقرير الموحد الذى يبرز أنشطة التعاون التقني التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل النهوض بالمرأة ، فان هذا التقرير يمكن اتاحته للجمعية في دورتها التاسعة والثلاثين .

٥ - أما المعلومات التي سترد فيما بعد عن التدابير التي تتخذها الحكومات لتنفيذ التوصيات ذات الصلة من برنامج العمل للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة ، بما في ذلك توسيع أنشطة التعاون التقني من أجل النهوض بالمرأة ، فسترد في التقرير الشامل عن استعراض وتقييم التقدم المحرز في تحقيق غايات وأهداف عقد الأمم المتحدة للمرأة ، الذى سينظر فيه في سنة ١٩٨٥ في الدورة الثالثة للجنة مركز المرأة بوصفها الهيئة التحضيرية . ويلخص هذا التقرير المعلومات الواردة من أربع منظمات حكومية دولية و ١٨ منظمة غير حكومية عن التدابير العملية المتخذة لتنفيذ توصيات برنامج العمل للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة ، وعلى وجه الخصوص التوصيات المتعلقة بتوسيع أنشطة التعاون التقني التي تكفل الادماج الفعال للمرأة في عملية التنمية .

Digitized by UNOG Library

ثانيا ــ التدابير التي اتخذتها المنظمات الحكومية الدولية لتنفيذ برنامج العمل للنصف الثاني من عقد الامم المتحدة للمرأة

٦ ــ ردت المنظمات الحكومية الدولية الأربع التالية على الطلب : مجلس اوروبا ، اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالهجرة ؛ المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية ؛ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادى .

ألف ــ مجلس اوروبا

٧ ــ افادت أمانة مجلس اوروبا بان المجلس جعل مسألة المساواة بين المرأة والرجل احد التوجيهات الرئيسية للعمل الحكومي الدولي الذى يقوم به ، وخاصة للفترة ١٩٨١ ــ ١٩٨٦ ، وهي الاطار الزمني المقرر لخطته المتوسطة الأجل الثانية . ووفقا لذلك ، أنشأ المجلس اداتين لتعزيز هذه المساواة هما : برنامج العمل لتعزيز المساواة بين الجنسين ، واللجنة المعنية بالمساواة بين المرأة والرجل ، ويعمل كلاهما تحت رعاية مجلس اوروبا . واللجنة مكلفة بتقييم وتنشيط العمل فيما يتعلق ببرنامج المجلس في هذا الشأن .

٨ ــ وفيما يتعلق بالأنشطة التي يضطلع بها مجلس اوروبا لتنفيذ برنامج العمل الخاص به هو ، اشارت أمانة المجلس الى دراسة واحدة بعنوان " حالة المرأة في الحياة السياسية " ، اضطلع بها المجلس لتحليل هذه المشكلة في اطار دوله الاعضاء البالغ عددها ٢١ دولة . وجرى توخي اجراءات مختلفة لمتابعة الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة المتعلقة بتشجيع مشاركة المرأة في عملية صنع القرارات السياسية في هذه البلدان . وبالاضافة الى ذلك ، ينبغي ان تتيح الدراسة تحديد سبل جديدة لاجراء بحوث على هذه المسألة من وجهة النظر العلمية .

٩ ــ وفي الميدان القانوني قامت لجنة الخبراء بدراسة مسألة التمييز ضد المرأة برمتها ووضعت كذلك توصية في هذا الصدد فيما يتعلق بالحماية القانونية ضد التمييز القائم على الجنس . وهناك نشاط آخر من الأنشطة ذات الصلة التي يضطلع بها مجلس اوروبا ، يتمثل في دراسة عن المشاكل المتصلة بالعنف الجسماني ذى الطبيعة الجنسية الموجه ضد المرأة . وفي هذا الصدد من المحتمل ان تقوم اللجنة في سياق عملها بصياغة توصيات للدول الأعضاء في المجلس .

١٠ ــ كما أن مجلس اوروبا مهتم بتعزيز المساواة بين الجنسين في التعليم وعن طريقه . ودرست من خلال مشروع بحثي نظم في النرويج مشكلة الانماط الجنسية في المدارس ، وسيكون هناك الآن مشروع جديد للمتابعة يتركز على التعليم في المدارس الابتدائية (١٩٨٣ ــ ١٩٨٦) . وبالاضافة الى ذلك ، نظم المجلس مؤخرا حلقة دراسية ، دعي فيها المعلمون

Digitized by UNOG Library

الى التعبير عن ارائهم حول موضوع " الانماط الجنسية في المدرسة ، دور المعلم ومسؤوليته " .

١١ — وفي الميدان الاجتماعي يهتم المجلس حاليا بحالة المرأة في الأنشطة غير المجزية (على سبيل المثال ، في المناطق الزراعية حيث تسهم المرأة مساهمة كبيرة في الانتاج ، لكنها ليست مشمولة بالحماية الاجتماعية والقانونية) كخطوة أولى للتحقق من طبيعة المشكلة وضخامتها . وهناك نشاط آخر متوخى يتمثل في الانتهاء من وضع ميثاق اجتماعي اوروبي لضمان الحقوق الجديدة في هذا الصدد ، وفي كتابة بروتوكول اضافي بشان قانون المساواة في الفرص والمعاملة في العمالة والمهن دون تمييز قائم على الجنس .

١٢ — ودعت اللجنة المعنية بالمساواة بين المرأة والرجل ، تبعا لولايتها ، الى اجراء دراسة ، جرى الاضطلاع بها بالفعل ، بعنوان " الآليات الوطنية للدول الأعضاء لتعزيز المساواة بين المرأة والرجل " . وقامت هذه الدراسة المقارنة التي نشرت في سنة ١٩٨٢ ، والتي تتيح قائمة بجميع الآليات المؤسسية التي انشأتها الدول الاعضاء في مجلس اوروبا لهذا الغرض ، بتتبع التقييم التاريخي لتلك الاليات وتوفير تحليل وصفي لها . وسيتم الانتهاء من المشروع في سنة ١٩٨٤ بدراسة للاليات غير المؤسسية من أجل النهوض بالمرأة .

١٣ — وفي حزيران /يونيه ١٩٨٣ نظم المجلس حلقة دراسية عن موضوع " مساهمة وسائط الاعلام في تعزيز المساواة بين المرأة والرجل " ، بهدف تحديد الاستراتيجيات العامة لتعزيز هذه المساواة ودور وسائط الاعلام في هذا الصدد .

١٤ — وفيما يتعلق بمشاركة المرأة ، في ظل نفس الظروف التي يشارك فيها الرجل ، في عمل مجلس اوروبا ، وجهت توصية الى الدول الأعضاء في المجلس بضمان مشاركة المرأة والرجل بنسب متساوية في اللجان والاجهزة الأخرى التي ينشئها المجلس . وبالاضافة الى ذلك تم وضع مجموعة من التدابير لتحقيق توازن أفضل بين الجنسين في وظائف أمانة المجلس .

١٥ — واخيرا ، فان اللجنة المعنية بالمساواة بين المرأة والرجل ، المؤلفة من مسؤولين عن رسم السياسة فيما يتعلق بمسائل المساواة من الدول الاعضاء الأحدى والعشرين في المجلس ، هي المحفل الرئيسي لتبادل المعلومات والخبرة فيما يتعلق بالاستراتيجيات الوطنية والاعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة .

Digitized by UNOG Library

بـاء ـــ اللجنة الحكومية الدولية للهجـــرة

١٦ ـــ ابلغت اللجنة الحكومية الدولية للهجرة انها نظمت الحلقة الدراسية الخامســـة المعنية بتكييف واد ماج المهاجرين الدائمين التي عقدت في الفترة من ٦ الى ١٠ نيســان / ابريل ١٩٨١ في جنيف بسويسرا والتي عالجت بصفة خاصة " حالة ودور المرأة المهاجـــرة ؛ مشاكل التكيف والاندماج " . وفي هذا الشأن ، قدمت اللجنة الحكومية الدولية المعنيـــة بالهجرة الى الأمم المتحدة نسخا من التقرير النهائي لهذه الحلقة الدراسية تتضمـــن استنتاجات وتوصيات في اربع من مجالات المسائل الأساسية بشأن حالة ودور المـــراة المهاجرة :

١ ـــ المراة المهاجرة في البلدان المضيفـــة (العاملة وغير العاملـــة ، والنهوض الاجتماعي) ؛

٢ ـــ المرأة المهاجرة في بلدان المنشأ (اللائي يبقين واللائي يعـــدن الى بلد منشأهـــن) ؛

٣ ـــ المرأة المهاجرة في الحالات غير العادية (الهجرة السريـــة : وانعدام الحماية القانونية ؛ وانعزالها في البلد المضيف ؛ واقتلاعـــها من التقاليد العائلية والهياكل الاخرى للمساندة الاجتماعية ؛ والتعرض للاستغلال الجســـدى والاقتصادى الذى يمارسه أرباب العمل الذين ليس لديهم وازع) ؛

٤ ـــ اللاجئات (معظم المهاجرين الذى يقدر عددهم بحوالي ١٢ الى ١٦ مليون مهاجر في العالم المعاصر هم من النساء والفتيات) .

١٧ ـــ في عام ١٩٨٢ ذكرت اللجنة الحكومية الدولية للهجرة انها نفذت مشروعا للمهاجرات في جنوب شرقي آسيا ، وخاصة في تايلند ، للسماح للنساء المعنيات بتحديد احتياجاتهـــن وتخطيط ووضع البرامج لاعدادهن في هذا الشأن . وقد وفر المشروع لهذه النساء تدريبـــا في تحديد المشاكل وحلها ، وكذلك في وضع وتقييم هذه البرامج . وكان للمشروع نتيجتـــان محددتان : الأولى زيادة دور المهاجرات وتشجيع اشتراكهن في التنمية المستحدثة فـــي بلد هجرتهن الاولى ؛ والثانية هي اعدادهن لمواجهة العودة الى الوطن ، أو الاستيطان مرة أخرى في بلد ثالث ، أو الاندماج المحلي .

١٨ ـــ وتتعاون اللجنة الحكومية الدولية للهجرة ، بصفة عامة ، مع الحكومات والمنظمـات الحكومية الدولية والوكالات المنشأة لاعادة توطين المهـاجرين واللاجئين ومساعدتهـــم ومن بينهم عدد كبير من النساء . واخيرا ، ابلغت اللجنة الحكومية الدولية للهجرة انهـا تشارك بفعالية في المؤتمرات والاجتماعات الدولية المعنية بمسائل المهاجرات واللاجئات .

../..

Digitized by UNOG Library

جيم ــ المركز الدولي للمشاريع العامة في البلدان النامية

١٩ــ ابلغ المركز الدولي للمشاريع العامة في البلدان النامية انه فيما يتعلق بقرار الجمعية العامة ٣٧ / ٥٨ فانه يود ان يوضح منذ البداية ان المركز هو معهد مشترك للبلدان النامية* يعالج مشاكل الادارة الخاصة بالمشاريع العامة بغية تحسين اداء هذه المشاريع لتمكينها من انجاز اعمالها وكذلك مسؤولياتها الاجتماعية والاقتصادية .

٢٠ ــ وتشمل انشطة المركز البحوث والتدريب وتقديم المشورة ، والمعلومات والوثائق ، وتنظيم الدراسات العليا في ميدان التعليم والتدريب ؛ كما تشمل التخطيط في المشاريع العامة وتمويل المشاريع العامة والمشاريع المشتركة ، واشتراك العمال في صنع القرار ، وادارة نقل وتطوير التكنولوجيا ، ونظام المعلومات ، وتقييم الكفاءة ومراقبة المشاريع العامة ودور القطاع العام في البلدان النامية . ومما يعتبر جزءا لا يتجزأ من اعمال المركز هو البرنامج المعنون " المرأة كعامل في التنمية ومسؤوليات المشاريع العامة في هذا الشأن " الذى يحلل دور ومركز المرأة في التنمية ومساهمة المشاريع العامة لتحقيق هذا الهدف .

٢١ ــ وفي هذا الاطار ، قام المركز الدولي للمشاريع العامة في البلدان النامية ، من البداية الأولى بدراسة المشاكل القائمة في هذا الميدان وحلولها الممكنة ولقد تم التسليم بأن الدور المتنامي للقطاع العام وللمشاريع العامة في البلدان النامية عاملان هامان في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدان بما في ذلك دورهما ومسؤولياتهما عن تحسين مركز المرأة .

---

* بلغ عدد الدول المشتركة في المركز حتى آذار/مارس ١٩٨٣ ٣٣ دولة هي : اثيوبيا ، الاردن ، باكستان ، بنغلاديش ، بنما ، بيرو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، زائير ، زامبيا ، سرى لانكا ، السودان ، الصومال ، العراق ، غيانا ، غينيا ، فنزويلا ، قبرص ، كوبا ، كوستاريكا ، الكونغو ، الكويت ، مالطة ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ناميبيا ، الهند ، يوغوسلافيا .

../..

Digitized by UNOG Library

٢٢ - ويرمي الهدف العام لأنشطة المركز الدولي للمشاريع العامة في البلدان النامية الى استقصاء النهج القائمة المختلفة والخاصة باندماج المراة في عملية التنمية في البلدان النامية ، مع الاشارة بصفة خاصة الى دور المشاريع العامة الفعلي والممكن في البلدان النامية ، وذلك بتحديد واقتراح التدابير العملية التي يمكن ادراجها في سياسات الادارة في المشاريع العامة وسياسات التنمية في القطاع العام بصفة عامة والمشاريع العامة بصفة خاصة .

٢٣ - وقد اعترفت الأمم المتحدة باعمال المركز في هذا الميدان وايدتها وخاصة في المؤتمر العالمي المعني بالنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة الذى عقد في كوبنهاغن في عام ١٩٨٠ والذى تم فيه باجماع الاراء اعتماد القرار (رقم ١٥) [٢] المتعلق بالمركز الدولي للمشاريع العامة في البلدان النامية .

٢٤ - وكما تقوم انشطة البحوث في هذا الميدان على أساس مبدأ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ويجرى الاضطلاع بها بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الوطنية في البلدان النامية ، ومع خبرائهم وفرقهم ، وكذلك مع المنظمات الدولية ، وخاصة تلك التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ، ومن بينها المعهد الدولي للتدريب والبحث من أجل النهوض بالمراة . وفي هذا الصدد ، يحاول المركز الدولي للمشاريع العامة في البلدان النامية بان يتبع نهجا تم اقراره بصفة مشتركة في دراسة هذا الموضوع بأن يحاول ادراج الجوانب ذات الصلة بمركز ودور المرأة في أنشطة البحوث التي يجرى الاضطلاع بها في مختلف مشاريع وبرامج المركز الدولي للمشاريع العامة في البلدان النامية على نحو ما ذكر أعلاه . ويشمل ذلك مسائل مثل مشاركة المرأة في صنع القرار في المشاريع العامة ، واثر نقل وتطوير التكنولوجيا على المرأة في هذه المشاريع ، ومعاملة المرأة معاملة كاملة ومتساوية في العمالة ، والأجر المتساوى ، وما الى ذلك في نطاق مشاريع المركز أو برامجه المناظرة أو كلاهما . وتجرى الان دراسة هذه المشاكل .

٢٥ - وعلاوة على ذلك بدأ المركز دراسات عن التجارب الوطنية المتعلقة بدور ومسؤوليات المشاريع العامة في النهوض بالمرأة . وكانت نتيجة ذلك ان أضحى من الممكن القيام بتحليل للحالة في هذه البلدان ومناقشتها بعمق في اجتماع فريق الخبراء الذى عقد في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ . وقد وافق الخبراء من البلدان النامية وممثلو المنظمات الدولية والاقليمية على أن فكرة القطاع العام والمشاريع العامة ومهامها وامكانيات ادائها الموجهة نحو النهوض بتنمية هذه البلدان اجتماعيا واقتصاديا ، تعتبر هامة للنهوض بالمراة كعامل في التنمية . وفي هذا الشأن ، ساعدت المناقشات التي جرت في الاجتماع على ادراك العوامل الرئيسية المحددة لتحسين المرأة وخاصة عن طريق تشغيل المشاريع العامة في البلدان النامية .

Digitized by UNOG Library

٢٦ ــ وتم الاتفاق على وجوب ايلاء الاهتمام لتحسين قدرات المشاريع العامة في تنفيذ معايير العمل الدولية المتعلقة بالنساء العاملات . وسيكون ذلك بندا من البنود التي سيجرى فيها مزيد من التحليل بمناسبة اجتماع فريق الخبراء الذى سيعقد في كولومبو ، في سرى لانكا في نهاية عام ١٩٨٣ .

٢٧ ــ وفيما يتعلق بانشطة التدريب التي يضطلع بها المركز الدولي للمشاريع العامة في البلدان النامية ، يحاول المركز ان يجعل النساء تشترك في الحلقات الدراسية التدريبية المنتظمة للمركز وخاصة المتعلقة بالتدريب على الادارة وتدريب المدربين . ومن ممارسات المركز الدائمة ادراج الجانب المتعلق بمركز المراة ودورها كعامل في التنمية في برنامج هذه الحلقات الدراسية وخاصة في سياق المناهج المتعلقة ببرامج التدريب على الادارة . ومن المزمع كذلك ادراجها في الكتيبات التي يقوم المركز باعدادها في هذا الاطار .

٢٨ ــ وفي اطار انشطته المتعلقة بالتدريب ، يقوم المركز بتنظيم برامج تدريب خاصة على ادارة المشاريع العامة للطلبة الناميبيين . وقد عقدت حتى الان دورات أربع مدة كل منها ثمانية أشهر . وفضلا عن تشجيع المرأة على الاشتراك في هذه البرامج الأمر الذى ادى الى زيادة عدد الطالبات يدرج المركز كذلك في هذا البرنامج برنامجا لمدة اسبوع عن " المرأة كعامل في التنمية " ، يقدم في الدورات مشاكل ادماج المراة في التنمية وخاصة دور ومسؤوليات المشاريع العامة في هذا الشأن .

٢٩ ــ وفيما يتعلق بأنشطة الخبرة الاستشارية التي يقوم المركز بتطويرها ، ينبغي الاشارة الى تمارين الاداء الأمثل عن طريق اجراءات الادارة الداخلية ، وهي تمارين تضطلع بها دوائر الخبرة الاستشارية بالمركز الدولي للمشاريع العامة في البلدان النامية لتضع موضع التنفيذ فكرة المركز عن برنامج زيادة وعي مديرى المشاريع العامة بالقدرات الداخلية الموجودة بالفعل في مشاريعهم لحل المشاكل وتحسين الاداء. وفريق الخبراء الذى يزور بلدا معينا (قام الفريق حتى الآن بزيارة الصومال واثيوبيا وقبرص وجامايكا وغرينادا) ومشاريعه المختارة يحاول دوما ، ما امكن ذلك جمع بيانات عن مركز النساء العاملات في البلدان المعنية ويحاول تحديد دور ومركز النساء العاملات اللذين ينبغي للادارة ان تكون على علم بهما وان تتصرف وفقا لذلك . ويقوم المركز باصدار سلسلة تتعلق بتمارين الاداء الأمثل عن طريق اجراءات الادارة الداخلية

٣٠ ــ وتعد بصفة منتظمة في اطار أنشطة المركز المتعلقة بالمعلومات والوثائق ، قوائم بما يمكن الحصول عليه تتضمن مذكرات عن المنشورات المتعلقة بالمرأة كعامل في التنمية وهي تخزن في مكتبة المركز الدولي للمشاريع العامة في البلدان النامية . والى جانب ذلك يقوم المركز باصدار ثبتات منقحة مختارة عن الموضوع في مناسبات خاصة مثل مؤتمر

Digitized by UNOG Library

بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى المعني بدور المرأة في التنمية الـــذى عقد في بغداد في عام ١٩٧٩ ، والمؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة الـــذى عقد في كوبنهاغن في عام ١٩٨٠ . ومن المقدر كذلك اصدار منشور خاص من هـــذا النوع للمؤتمر العالمي الذى سيعقد في نيروبي في عام ١٩٨٥ لاستعراض وتقييم انجازات عقد الأمم المتحدة للمرأة .

٣١ - ومن ضمن المنشورات المتعلقة بالمرأة كعامل في التنمية أصدر المركز نتائج الاجتماعات المتعلقة بهذا الموضوع ، وهناك منشورات الان يجرى طبعها كانت قـــد تمت صياغتها على أساس الدراسات الضرورية التي طلبت اجراؤها .

٣٢ - وبناء على مبادرة من الاجتماع الوزارى لمكتب التنسيق التابع لبلدان عـــدم الانحياز (هافانا ١٩٨٢) ايد مؤتمر رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحيـــاز الذى عقد في نيودلهي في اذار/مارس ١٩٨٣ اقتراحا يقضي بان يتعاون المركـــز الدولي للمشاريع العامة في البلدان النامية مع هذه الدول في اعداد الدراسة المتعلقة بمركز المرأة في البلدان النامية في سياق الاعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الـــذى سيعقد في نيروبي في عام ١٩٨٥ .

٣٣ - وشارك المجلس في الاعمال التحضيرية لمؤتمر نيروبي للأمم المتحدة . وقـــد ادرج اقتراح يبين ارراء المؤتمر في الوثائق الخاصة بالاجتماع التحضيرى الأول للجنـــة المعنية بمركز المرأة الذى عقد في هذا العام .

٣٤ - وبوجه عام ، أكد المركز الدولي للمشاريع العامة في البلدان النامية علـــى انه ينبغي ، اثناء عملية تنفيذ توصيات برنامج عمل النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة ، ايلاء عناية خاصة لادراج موضوع المرأة كعامل فـي التنمية في المشاريـــع الانمائية الأخرى وخاصة تلك التابعة للأمم المتحدة والموجهة نحو النهوض بالبلـــدان النامية .

Digitized by UNOG Library

دال - منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادى

٣٥ - أفادت منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادى عن وجود فريقين داخلها يتوليان المسؤوليات المتعلقة بالأنشطة المتصلة بتنفيذ برنامج العمل للنصف الثاني لعقد الأمم المتحدة للمرأة وهما : الفريق العامل المعني بدور المرأة في الاقتصاد التابع لها (الذى يقدم تقاريره الى لجنة القوى العاملة والشؤون الاجتماعية التابعة لها) وفريق المراسلين المعني بالمرأة في التنمية والتابع للجنة المساعدة الانمائية بالمنظمة .

٣٦ - وقد أنشئ الفريق العامل المعني بدور المرأة في الاقتصاد في نهاية عام ١٩٧٤ وكانت ولايته الأولى تتمثل في وضع نهج متناسق لمشاركة المرأة في الاقتصاد . وتعكس الولاية الجديدة في عام ١٩٧٩ الادراك بأن المرأة قد أصبحت فعلا عنصرا رئيسيا من عناصر قوة العمل ، وتواجه قضايا مثل فصل سوق العمل ، والبطالة ، والفرص المتكافئة في العمالة تساوى امكانية الحصول على التعليم والتدريب ، والجور في نظم الضمان الاجتماعي والضرائب . وسيقدم تقرير سيضعه الفريق العامل عن هذه القضايا والقضايا المتصلة بها الى مجلس منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادى في نهاية هذا العام أو في أوائل عام ١٩٨٤ . وفي نيسان/ابريل ١٩٨٠ تولت منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادى رعاية مؤتمر رفيع المستوى عن عمل المرأة . وكانت أهداف المؤتمر دراسة ما يلي : أولا الآثار المترتبة على المعدلات المرتفعة والمتزايدة لمشاركة النساء العاملات ، وثانيا استمرار الفصل في سوق العمالة على الرغم من سياسات الفرص المتكافئة التي تمارس في معظم البلدان الأعضاء في المنظمة . ووافق المؤتمر على الاعلان المتعلق بسياسات توظيف المرأة والمكون من ١٤ نقطة كي يتخذ دليلا تستهدى به الدول الأعضاء كوسيلة لتحقيق مبادئ عقد الأمم المتحدة للمرأة .

٣٧ - ويشترك فريق المراسلين المعني بالمرأة في التنمية التابع للجنة المساعدة الانمائية في أنشطة تساعد على كفالة التنمية في جميع القطاعات والمستويات . وعقدت لجنة المساعدة الانمائية ، في اطار السنة الدولية للمرأة ، اجتماعا عن " ادماج المرأة في عملية التنمية " في باريس في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٥ ، ومنذ ذلك الحين أثيرت هذه القضية في الاجتماعات غير الرسمية التالية لمجلس المساعدة الانمائية . وعقد اجتماع لخبراء لجنة المساعدة الانمائية عن دور المرأة في التنمية في باريس في عام ١٩٨١ واقترح انشاء فريق مراسلين معني بالمرأة في التنمية تابع للجنة المساعدة الانمائية ** يستخدم كمركز لتنسيق السياسة وتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء والوكالات .

** يعتمد فريق المراسلين على تنفيذ معظم المهام عن طريق المراسلة بين أعضائه .

Digitized by UNOG Library

٣٨ - وتعكس القضايا التي تناولها فريق المتبرعين المعني بالمرأة في التنمية التابع للجنة المساعدة الانمائية ، التغييرات التي طرأت على تقييم دور المرأة في عملية التنمية . فبعد عقد المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة في مدينة المكسيك في عام ١٩٧٥ (٤) ، ركز تركيزا كبيرا على انشاء الأجهزة وتعيين المستشارين الخاصيين في هذا المجال . وكان التركيز الأولي على أنشطة المرأة الخاصة ، ولكن منذ ذلك الحين ابتعد معظم المتبرعين عن هذا المفهوم واتجهوا نحو اتباع نهج أكثر تكاملا رغبة منهم في تجنب الأنشطة التي تنزع الى عزل المرأة عن الاطار الاقتصادى الواسع .

٣٩ - وركزت الأعمال التي اضطلع بها فريق المراسلين المعني ، بالمرأة في التنمية التابع للجنة المساعدة الانمائية ، على مجموعة عريضة من القضايا مثل جمع البيانات، والقوائم المرجعية ، والمبادئ التوجيهية ، وتعيين مزيد من النساء المؤهلات في المناصب الحساسة . وقد استندت هذه المناقشات الى دراسات حالات خاصة تغطي جوانب المشاريع ذات الصلة بالمرأة . وهدف الفريق هو تمكين لجنة المساعدة الانمائية من مراعاة مشاكل ادماج المرأة في عملية التنمية على نحو أكثر اتساقا ، وليس فقط عن طريق عقد الاجتماعات الخاصة وانما في أى اجتماع للجنة المساعدة الانمائية يعنى بمجموعة من قطاعات التنمية .

ثالثا - الاجراءات التي اتخذتها المنظمات غير الحكومية لتنفيذ برنامج عمل النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة

٤٠ - لبت المنظمات غير الحكومية الـ ١٨ التالية الدعوة التي أشير اليها في الفقرة ٣ أعلاه لتقديم معلومات عن أنشطتها ذات الصلة أو التعليقات ذات الطابع العام ، عملا بالفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٣٧/٥٨ : الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة؛ الاتحاد الدولي للجامعيات ؛ الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة ؛ الاتحاد الدولي للنساء المشتغلات بالتجارة والمهن الحرة ؛ الاتحاد العالمي اللوثرى ؛ التحالف التعاوني الدولي ؛ جيش الخلاص ؛ الحركة العالمية للأمهات ؛ الرابطة الدولية للضمان الاجتماعي ؛ الرابطة العالمية للشابات المسيحيات ؛ الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ؛ كاريتاس الدولية ؛ لجنة القانونيين الدولية ؛ اللجنة الكاثوليكية الدولية المعنية بالهجرة ؛ المجلس الدولي للنساء ؛ مجلس السكان ؛ مجلس الكنائس العالمي ؛ منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية .

٤١ - ويود الأمين العام ، قبل عرض بيانات موجزة لهذه الردود ، أن يسترعي انتباه الجمعية العامة الى القرار ١٩٨٣/٢٨ الذى اتخذه المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، الذى رجا في الفقرة ١ منه من الأمين العام دعوة المنظمات غير الحكومية

Digitized by UNOG Library

المهتمة بالأمر ذات المركز الاستشارى لدى المجلس الاقتصادى والاجتماعي الى المساهمة بنشاط في اعداد المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة المقرر عقده في ١٩٨٥ وكذلك الى الاشتراك فيه . ورجا كذلك في الفقرة ٢ منه من الأمين العام دعوة المنظمات غير الحكومية المهتمة بالأمر ذات المركز الاستشارى لدى المجلس الاقتصادى والاجتماعي لتعرض على لجنة المرأة ، بوصفها الهيئة التحضيرية للمؤتمر العالمي لعام ١٩٨٥ ، معلومات تشمل آراءها على التقدم المحرز والعقبات التي مازال يتعين تذليلها في سبيل بلوغ أهداف العقد ، وكذلك آراءها عن الأولويات والاستراتيجيات بالنظر الى عام ٢٠٠٠ ، وحث الحكومات في الفقرة ٣ منه على دعوة المنظمات غير الحكومية المهتمة بالأمر ، كل في بلدها ، الى أن تقدم أيضا آراءها بشأن التقدم المحرز على الصعيد القومي وبشأن العقبات الباقية والأهداف الواجب بلوغها ، وأن تتعاون في اعداد التقارير القومية التي ستقدم الى الأمين العام ، وأخيرا رجا في الفقرة ٤ منه من اللجان الاقليمية أن تكفل مساهمة المنظمات غير الحكومية المهتمة بالأمر ذات المركز الاستشارى لدى المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، كل في اقليمها ، في الأعمال التحضيرية للاجتماعات الاقليمية التحضيرية الحكومية الدولية للمؤتمر العالمي لعام ١٩٨٥ وكذلك في هذه الاجتماعات .

٤٢ - ورغم أن تلك الردود ، قد قدمت عملا بقرار الجمعية العامة ٣٧/٥٨ ، فمن الواضح انها تكمل الرجاء الوارد في قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعي ١٩٨٣/٢٨ والمتعلق بوجهات نظر المنظمات غير الحكومية بشأن التقدم المحرز والعقبات التي يتعين التغلب عليها من أجل بلوغ أهداف العقد .

ألف - منظمة تضامن الشعوب الآسيوية الافريقية

٤٣ - انشئت لجنة المرأة التابعة للمجلس الرئاسي لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية في كابول في اجتماع المجلس الرئاسي للمنظمة الذى عقد في الفترة من ١٨ الى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ . وتم انتخاب أحد عشر عضوا في اللجنة بالاسم من المنظمات القومية التابعة لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية في اثيوبيا وافغانستان والجزائر والجمهورية الديمقراطية الالمانية وشيلي وفرنسا والكونغو ومدغشقر ومصر واليمن الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية . ورئيس اللجنة هو من جمهورية الكونغو الشعبية ؛ ويوجد أيضا منسقان أحدهما من الامانة الدولية والآخر من مركز قبرص .

Digitized by UNOG Library

٤٤ - وقد شكلت هذه اللجنة بغية اتخاذ قرارات السياسة . وستتولى أيضا ، عند الاقتضاء ، اجراء الدراسات والتحاليل ذات الصلة التي ستتخذها أو توصي بتنفيذ الاجراءات المناسبة في موضوع المرأة أو المواضيع المتصلة به . وعلاوة على ذلك ، تخول اللجنة في الشروع في الاجراءات وتقرير طرق وسبل متابعة سير تطور مركز المرأة والأطفال والنظر في مشاكلهم بغية حلها .

٤٥ - ويؤمل ، بالاضافة الى هذه الاعتبارات ، أن تتمكن لجنة المرأة التابعة للمجلس الرئاسي من التوسع في أنشطة أمانة منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية بشأن المرأة في كفاحها من أجل التحرر والمساواة والتنمية . وتأمل اللجنة في أن تعمل من خلال عقد الحوار وحلقات التدريب والحلقات الدراسية والاجتماعات مع أكبر عدد ممكن من المنظمات النسائية . وستسهم اللجنة أيضا في العمل الجماعي الذى يهدف الى تحقيق السلم العالمي .

٤٦ - وستقر لجنة المرأة التابعة للمجلس الرئاسي الاستراتيجية التي ينبغي اتباعها بغية التوسع في أهداف منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية المتصلة بالمرأة . وكفاح حركات التحرير الوطني وادماج المرأة في التنمية موضوعان أوليان يستحقان اهتماما ونظرا فائقين من اللجنة التابعة للمجلس الرئاسي . أما مشكلة الفصل العنصرى ومشاكل النساء اللاتي يعشن في ظروف الحرب ، وعبء تنشئة الأطفال دون معاونة ، واستئصال الأمية ، وضرورة تنظيم الأسرة فهي مواضيع ستناقش وستنشر من خلال برنامج عمل اللجنة . وستكون مشاكل النساء اللائي يجبرن على اعالة الأسرة عندما يغيب الذكر (كعامل ثورى ، أو مقاتل في سبيل الحرية أو عامل مهاجر بحثا عن العمل) مشاكل رئيسية جديرة بالنظر فيها .

باء - اتحاد كاريتاس الدولي

٤٧ - هذا هو الاتحاد الدولي للمنظمات الكاثوليكية للعمل الخيرى والاجتماعي (كاريتاس) الذى أبلغ أن نحو ٧٠ في المائة من المنظمات الوطنية التابعة له في ١١٣ بلدا لديها برامج لتقدم المرأة متنوعة تماما . الا أن اتحاد كاريتاس الدولي قدم صورة موجزة في عام ١٩٨٢ عن أنواع محددة من مشاريع التعاون التقني في البلدان التالية ، وهي مشاريع اضطلع بها في سياق تنفيذ برنامج العمل للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة .

(أ) تعزيز الصحة : معدات توليد في رواندا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة وغواتيمالا ؛

../..

Digitized by UNOG Library

(ب) تقديم المساعدة للمعوقات : تقديم آلات خياطة لمركز للمعوقين في جمهورية تنزانيا المتحدة ؛ واعادة تأهيل الشابات المعوقات في البرازيل ؛

(ج) تعزيز الحالة الاقتصادية للمرأة : مواد للنشاط الحرفي للمجموعات المحلية من اللاجئات في جمهورية تنزانيا المتحدة ؛ ومواد للنشاط الحرفي (النسيج) للنساء في القدس ؛ ووسائل لتمويل تعاونيات المرأة في ايطاليا ؛

(د) تعزيز التعليم والتدريب المهني : برامج للمنح الدراسية في جمهورية تنزانيا المتحدة وللجزائر ؛ تدريب الممرضات في البرازيل ؛ أندية الأمهات في هند وراس وبيرو ؛ مواد لمركز تدريب المرأة في الهند ؛ ومساعدة مالية للدورات التدريبية للمرأة في ايطاليا .

٤٨ - وفي عام ١٩٨٢ أبلغ اتحاد كاريتاس الدولي انه قدم مساعدة الى ١٨ برنامجا تقنيا لتقدم المرأة بقيمة تبلغ نحو ٥٠٠ ٠٠٠ دولار . الا انه كرر القول بأن منظماته الوطنية رعت بصورة بارزة عددا أكبر من البرامج في هذا الصدد من تلك التي موّلت على أساس دولي من قبل كاريتاس .

جيم - لجنة الهجرة الكاثوليكية الدولية

٤٩ - ردت لجنة الهجرة الكاثوليكية الدولية بالقول بأنها لا تقوم بصورة محددة بأنشطة في هذا الميدان . ولكن مشروعها الخاص بمساعدة اللاجئين أخذ بالرغم من ذلك ، الحاجات والمشاكل الخاصة بالمرأة في الحسبان . وفي هذا الصدد ، قدمت تقريرا أعدته لجنة الهجرة الكاثوليكية الدولية في روما في نيسان/ابريل ١٩٨٢ برعاية الاتحاد العالمي للتعاون الدولي حول مسألة اللاجئين ، وتناول مشاكل اللاجئات كجزء من مؤتمر خاص معني بمشاكل اللاجئين . وأرسلت اللجنة أيضا نسخة من دوريتها " أنباء الهجرة " Migration News (المجلد ٣ - ٤ ، ١٩٨٢) تقدم معلومات عن هذا المؤتمر ، وعن التقرير المتعلق بنتائجه وتوصياته .

دال - اللجنة الدولية للقانونيين

٥٠ - ردت اللجنة الدولية للقانونيين بانها تعقد منذ بضع سنوات سلسلة من الحلقات الدراسية الخاصة بالعالم الثالث حول حقوق الانسان والتنمية ، وكان دور المرأة في التنمية في جميع هذه الحلقات الدراسية أحد المواضيع التي بحثها المشتركون .

Digitized by UNOG Library

٥١ - وقدمت اللجنة الدولية للقانونيين ، في هذا الصدد ، ورقات العمل والتوصيات والاستنتاجات ذات الصلة الصادرة عن الحلقات الدراسية الأخيرة للجنة الدولية للقانونيين المعقودة في جنوب وجنوب شرقي آسيا . وعقدت احدى هذه الحلقات الدراسية على سبيل المثال في لكناو بالهند في الفترة من ٤ - ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، ونظرت في مسألة " دور المرأة في التنمية " وقدمت التوصيات التالية :

" ١ - ينبغي بذل الجهود المتناسقة للاعتراف بتساوى المرأة في المركز والمساهمة ، وللقضاء على التمييز ضدها في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

" ٢ - ويحتاج التعداد الى اعادة نظر واعادة تحديد فيما يتعلق بمصطلحات مثل النشاط الاقتصادى ، والعامل المنزلي ، ورب المنزل ، ذلك لأن هذه المصطلحات ألقت ظلالا من الغموض على المساهمة البارزة للمرأة في الأنشطة الاقتصادية أو عملت على اخفاء هذه المساهمة .

" ٣ - وينبغي القيام باستمرار بتقييم أثر التغير التكنولوجي على القوى العاملة من النساء وذلك لضمان وجود حد أدنى من الاستغناء عنهن . وفي حالة الاستغناء عنهن ، ينبغي أن تعطى العاملات التدريب على التكنولوجيا الجديدة وأن تستخدم على أساس من الأولوية . وعلى سبيل المثال ، اذا استعملت مبيدات الحشائش بدلا من قيام النساء بازالة الحشائش بالطرق اليدوية ، تعين تعليم العاملات اللواتي استغنى عنهن على رش مبيدات الاعشاب ، كما يتعين اعادة استخدامهن . ولكن الممارسة الحالية هي أن الرجال يتولون هذا العمل .

" ٤ - ينبغي توجيه انتباه خاص ، في البرامج التدريبية في الزراعة والمجالات المتصلة بها ، الى تقديم التدريب للنساء . كما ينبغي تحديد نسبة مئوية دنيا للمتدربات . وينبغي تصميم برنامج التدريب مع مراعاة المسؤوليات الأخرى التي تضطلع بها المرأة .

" ٥ - أما الممارسة الحالية القائمة على برامج منفصلة مدرة للدخل للنساء ومؤدية الى قولبة وظائف تقليدية لا تتغير فهي ممارسة ينبغي وقفها كما ينبغي بذل الجهود الرامية لادماج المرأة بصورة كاملة في عملية التنمية . ولهذا الغرض ، ينبغي في المراحل الأولية تخصيص اعتماد خاص بالمرأة في جميع المشاريع والخطط .

../..

Digitized by UNOG Library

" ٦ - وينبغي اقامة الصناعات التي ترتكز على الزراعة في المناطق الريفية بغية خلق فرص عمل للمرأة تقع في أقرب مكان من القرية .

" ٧ - وينبغي أن يحتاط في برامج المساعدة الانمائية الدولية من الآثار الضارة بالمرأة . وينبغي عند تخطيط هذه البرامج الانتباه بوجه خاص لتقييم حاجات ومشاكل المرأة .

" ٨ - ويؤدي نقص قوانين العمل في قطاع الريف والزراعة غير المنظم الى أجور متدنية وساعات عمل طويلة وأحوال عمل غير صحية للمرأة . ولذلك ينبغي أن تشمل قوانين العمل بصورة فعالة القوى العاملة الريفية .

" ٩ - وينبغي ضمان الأجر المتساوي للعمل المتماثل بواسطة التشريع ، وهناك حاجة في البلدان التي يوجد فيها مثل هذا التشريع بالفعل الى تنفيذ أكثر فعالية .

" ١٠ - ينبغي تعديل قوانين الأراضي بحيث تمنح المرأة المساواة في ملكية الأراضي ولا سيما عندما توزع الأراضي بواسطة قوانين اصلاح الأراضي .

" ١١ - أما المهارات التقليدية للمرأة في مجالات مثل الحرف اليدوية والعلاج فينبغي الاعتراف بها والتشجيع عليها . ولا ينبغي لعملية التحديث أن تؤثر على هذه المهارات تأثيرا ضارا .

" ١٢ - وفي سبيل ضمان مشاركة المرأة ، ينبغي بذل الجهود للقضاء على جميع أشكال العنف في المناطق الريفية من خلال القوانين والوسائل الأخرى .

" ١٣ - لتمكين المرأة من تأكيد دورها والاشتراك في أنشطة المجتمع الريفي ، لابد من توفير التدريب على القيادة والمهارات الأخرى . وتسهيلا لذلك ، لابد من اقامة مراكز للتدريب في القرى . ولابد من اتخاذ ما يلزم لتمثيل المرأة تمثيلا صحيحا في المجالس القروية وغيرها من المنظمات الادارية والانمائية " .

Digitized by UNOG Library

هاء - الاتحاد الدولي للنقابات العمالية الحرة

٥٢ - وأفاد الاتحاد الدولي للنقابات العمالية الحرة بأنه قد اضطلع بعدد من الانشطة بما يتفق مع ميثاقه المسمى ميثاق حقوق المرأة العاملة وبرنامج عمله من اجل اشراك المرأة في النقابات العمالية ، ويقول الاتحاد " أن كليهما يتصلان ببرنامج العمل للنصف الثاني من عقد الامم المتحدة للمرأة " .

٥٣ - والقصد من معظم الانشطة التي تنفذ في اطار سياستي الاتحاد هو مساعدة المنظمات التابعة له في البلدان النامية على تحسين المستويات المعيشية للمرأة والقيام بدور أنشط في النقابات العمالية ، بما في ذلك المنظمات العمالية الريفية ، خصوصا على مستويات اتخاذ القرارات . ولهذه الانشطة أهداف متعددة على النحو التالي :

١ - خلق وعي لدى المرأة العاملة بمشاكل التنمية ودور النقابات وزيادة وعي النقابات بما تصادفه المرأة العاملة من تمييز وصعوبات وذلك لاعداد ركيزة من القوة للمرأة في النقابات ؛

٢ - اعطاء التدريب ، بانسب الاساليب ، للمرأة القادرة على التعبير عن المطالب ، وحشد الدعم والقيام بدور مسؤول في عملية اتخاذ القرارات ؛

٣ - المساعدة في ايجاد الانشطة الاقتصادية التي تنفذها المرأة لتحسين مستوياتها المعيشية ، بما في ذلك مشاريع العمالة الذاتية.

٥٤ - وانتهى الاتحاد الدولي للنقابات العمالية الحرة الى أن الانشطة المتعلقة بالمرأة تختلف من بلد الى بلد ومن حالة الى حالة . وهي تشمل دراسات وخدمات استشارية ، ودورات دراسية من كل نوع ، وقروضا ، وما الى ذلك . وهذه الانشطة محدودة بتيسر الموارد ، المالية والبشرية على السواء .

واو - التحالف التعاوني الدولي

٥٥ - رد التحالف التعاوني الدولي بقوله ان منظمته تدعم الاجراءات المقصود بها توسيع انشطة التعاون التقني والاجراءات التي تضمن اشتراك المرأة الكامل والمتساوى ، بوصفها عاملا من عوامل التنمية ومستفيدة منها . وهو يبدى ، من خلال سبيلين رئيسيين اهتمامه بالمرأة التي لها حقوق متساوية مع حقوق الرجل في الحركة التعاونية .

Digitized by UNOG Library

٥٦ - وأول السبيلين هو المكتب الرئيسي للتحالف التعاوني الدولي في جنيف حيث يعتمد الاتحاد على موظفة متفرغة للشؤون النسائية ، تعمل كأمينة للجنة المرأة . وهي تقوم أيضا بدور الاتصال بموظفتين لشؤون المرأة في المكتبين الاقليميين للتحالف في نيودلهي وفي موشي (بجمهورية تنزانيا المتحدة) . وقد قام المكتبان الاقليميان بتنفيذ مشاريع موضوعة من أجل المرأة على وجه التحديد : وكان أحد هذه المشاريع هو " مشروع التعليم التعاوني والانشطة الاخرى ، للفترة ١٩٧٧ - ١٩٧٩ " في شرق افريقيا ؛ وثمة مشروع آخر يجرى في الوقت الحالي هو " المشروع الاستهلاكي للمرأة التعاونية " في سرى لانكا .

٥٧ - ويشترك التحالف التعاوني الدولي عن طريق مكاتبه الاقليمية في التعليم التعاوني العام للمرأة . وهذا يشجع المرأة على تشكيل تعاونيات نسائية محددة توفر لها دخلا اضافيا ، وهو أيضا يشجع المرأة على الاشتراك في التعاونيات التي يكون الزوج عضوا فيها بالفعل . وتعقد حلقات دراسية اقليمية ووطنية عن موضوعات مثل " دور المرأة في التنمية التعاونية " و " تعزيز اشتراك المرأة في الانشطة التعاونية " و " انشطة تحسين المعيشة عن طريق التعاونيات " . كما تجرى دراسات استقصائية للتأكد من الوضع الحالي للمرأة في التعاونيات ، وهناك في كثير من البلدان لجان نسائية تعاونية وطنية .

٥٨ - وقد بينت تجربة التحالف التعاوني الدولي ان التعليم المجدى يعتمد الى درجة كبيرة على القدرة على فهم المرأة فهما صحيحا . كما اثبتت التجربة التعاونية ان المرأة يمكن أن تجد الدافع الايجابي اذا قدمت لها برامج تحقق النفع في المدى القصير . ومن هنا يجئ التركيز على تحسين الصحة والمعيشة والتغذية ، والوعي الاستهلاكي وحماية المستهلكين وتنمية المهارات ، وفصول الحضانة ، والانشطة المدرة للدخل .

٥٩ - وقد حاولت التعاونيات ، بجانب التعليم ، أن تساعد المرأة في تحقيق التنمية بطرق عملية . فمثلا ، اختتم التحالف التعاوني الدولي لتوه " حملة الدعوة لشراء دلو من الماء " . وقد نشأت فكرة هذه الحملة في لجنة المرأة التابعة للاتحاد وكانت بمثابة استجابة لسنة الطفل التي أعلنتها مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) . وعن طريق الدعوة الى شراء دلو من الماء ، تم جمع ٢٣٥ ٠٠٠ جنيه استرليني من جميع أنحاء العالم . وقد تم انفاق هذا المبلغ تحت الاشراف الحكومي المناسب ، على حفر الابار وتوفير المياه النظيفة في كثير من البلدان النامية .

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

٦٠ - وبجانب الانشطة الاقليمية التي يقوم بها التحالف التعاوني الدولي ، فان الطريقة الرئيسية الثانية التي يظهر بها اهتمامه بالمرأة تتم عن طريق لجنة المرأة التابعة له . وهي لجنة مساعدة تابعة للتحالف التعاوني الدولي وتضم ٧٠ عضوا من ٣٦ بلدا مختلفا ، بينها ١٣ بلدا ناميا .

٦١ - وفي الجلسة الاخيرة التي عقدت في ريكجافيك في تموز/يوليه ١٩٨٢ ، اهتمت لجنة المرأة بموضوع السلم العالمي . وأصدرت بيانا يناشد النساء المتعاونات في جميع أنحاء العالم بالنضال من أجل السلم . وفي الجلسة اللاحقة المعقودة في بريطانيا العظمى في أيار/مايو ١٩٨٣ ، نظرت لجنة المرأة التابعة للتحالف التعاوني الدولي في موضوع " المرأة ، والسلم ونزع السلاح " .

٦٢ - ونظرت هذه الجلسة أيضا في ورقة عمل معنونة " المرأة كشريك على قدم المساواة في التنمية التعاونية " ، وكان القصد منها هو توجيه الانتباه الى بعض المشاكل التي تعوق الاشتراك الفعال للمرأة في التنمية التعاونية . وأكدت هذه الورقة ان التنمية عملية ينبغي ان تستمد شكلها ومضمونها من الشعب نفسه . ويصدق هذا على الرجل والمرأة على السواء .

٦٣ - وقالت كذلك انه ينبغي اولا تمحيص الخطط المتعلقة باى مشروع تعاوني لتحديد الكيفية التي يحتمل ان تؤثر بها على عمل المرأة ؛ وأيضا كيفية تعزيزها للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة . ثم انتقلت الورقة الى اقتراح قائمة بالمعايير الاساسية التي ينبغي أن تمحص في اطارها المقترحات الخاصة بمشاريع المساعدة التقنية التعاونية والقصد من هذه المعايير هو ضمان أن تكون اوضاع المرأة مصونة ومحسنة .

زاى - المجلس الدولي للمرأة

٦٤ - يضطلع المجلس الدولي للمرأة عن طريق المجالس الوطنية الـ ٧٤ التابعة له والانشطة الاقليمية والدولية التي تقوم بها أمانته ، بكثير من البرامج من أجل زيادة اشتراك المرأة في التنمية ، وقد أفاد المجلس الدولي للمرأة أن أهداف أعماله " تغطي كثيرا من مجالات النشاط والاهداف البرنامجية لبرنامج العمل للنصف الثاني من عقد الامم المتحدة للمرأة " .

٦٥ - وقد حدد أنشطة معينة للمجلس الدولي للمرأة في هذا الصدد هي :

١ - اللجان الدائمة - توجد ١٣ لجنة دائمة تعمل كل منها وفقا لخطة عمل مدتها ثلاث سنوات . وهي تغطي كثيرا من البنود المحددة في برنامج العمل للنصف الثاني من عقد الامم المتحدة للمرأة .

Digitized by UNOG Library

٢ - يحضر ممثلو المجلس الدولي للمرأة جلسات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في جميع أنحاء العالم ، مع تعزيزهم المستمر لصالح المرأة وبصفة خاصة للأولويات والسياسات التي يتفق عليها أعضاء المجلس الدولي للمرأة ذاتهم .

٣ - وينظم المجلس الدولي للمرأة مشاورات وحلقات دراسية وحلقات تدريبية على الصعيد الدولي والاقليمي ودون الاقليمي والوطني تركز بصفة خاصة على جوانب برنامج العمل للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة . ومن الامثلة على هذه اللقاءات ما يلي : في تموز/يوليه ١٩٨٠ " حلقة دراسية عن التدريب المهني " ، في شانتي بفرنسا ، والحلقة التدريبية المسماة " طرق اثراء الحياة الاسرية " في غابورون في بوتسوانا . وفي شباط/فبراير ١٩٨١ ، معرض دولي عن الأعمال الحرفية ومؤتمر وندوة عن " الانشطة الريفية المدرة للدخل ، خصوصا الأعمال الحرفية" في بانكوك ، تايلند . وفي نيسان/ابريل ١٩٨١ " المرأة ، عامل نجاح في التنمية " ، في بروكسل ، بلجيكا ، وفي شباط/فبراير ١٩٨٢ لقاء دون اقليمي من أجل المرأة في جنوب المحيط الهادئ بعنوان " أمعن النظر بحكمة " في أوكلاند ، نيوزيلندا . وفي ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ " المرأة والزعامة " في سيول بجمهورية كوريا .

٤ - والمشاريع العطية على الصعيد المحلي تتقدم بصورة مستمرة والمجلس الدولي للمرأة مسؤول عن مثل هذه المشاريع في أكثر من ٢٥ بلدا وهناك أمثلة على ذلك موضحة في الكتيب المعنون " ١٥ معجزة صغيرة " بالاضافة الى أن هناك خمسة مشاريع ترعاها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في اطار برامجها المختلفة .

٥ - ووجه المجلس الدولي للمرأة انتباها خاصا الى اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (قرار الجمعية العامة ٣٤/١٨٠ المرفق) ، وتعمل المجالس التابعة مع حكوماتها من اجل التامين على التصديق على الاتفاقية وتنفيذ احكامها .

٦ - وتغطي القرارات المتعلقة بسياسة المجلس الدولي للمرأة جوانب معينة من جوانب الدور الذى تلعبه المرأة في التنمية . مثال ذلك القرارات الصادرة عن مؤتمر المجلس الدولي للمرأة الذى يعقد كل ثلاث سنوات ، والذى عقد في سيول في ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، والتي تتعلق بجميع القضايا الرئيسية التي تخص المرأة ، على نحو ما اعتمدته الجمعية العامة ومجلس الامن .

Digitized by UNOG Library

٧ - واشترك المجلس مع اربع من المنظمات النسائية الدولية الاخرى في " مشروع ٥ - ٠ " : الاتحاد الدولي للمراة الجامعية؛ والاتحاد الدولي للمراة المشتغلة بالاعمال والمهن ؛ والسوروبتيمية الدولية ؛ والنساء الريفيات المتحدات في العالم . ويعتبر هذا نهجا تعاونيا لتنمية المشاريع في مجالات مختارة من التدريب المهني وتنمية المهارات . ويجرى الان اقامة مشروع تجريبي في كلكتا .

٦٦ - وقد خلص المجلس الدولي للمراة الى ان المراة جزء لا يتجزا من عملية التنمية ولذلك ينبغي أن تستفيد من كل جانب من جوانب التنمية وأن تسهم فيه على قدم المساواة مع الرجل . وأفاد بأنه يشجع اشتراك المراة على كل صعيد وفي كل جوانب التنمية . وفي الوقت نفسه يراقب المركز عن كثب تنفيذ برنامج العمل للنصف الثاني من عقد الامم المتحدة للمرأة واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

حاء - الاتحاد الدولي للمرأة المشتغلة بالاعمال والمهن

٦٧ - قدم الاتحاد الدولي للمرأة المشتغلة بالاعمال والمهن تقريرا جزئيا يستند على بعض أنشطة الجهات التابعة لها ، يتصل ، من الناحية العملية ، بقرار الجمعية العامة ٣٧/٥٨ :

١ - البرازيل (نواد) : حصل نادى ساو باولو على توقيع محافظ الولاية على وثيقة تؤدى الى تخصيص أموال حكومية لانشطة تطوير المشغولات اليدوية . ومن مشاريع النادى في الوقت الحالي البدء في خطة لتصدير هذه المشغولات اليدوية .

٢ - برباردوس (ناد) : معني بتوسيع امانة المراة ولا يزال يدرس كيفية تنفيذ مقررات وقرارات المؤتمر العالمي لمنتصف العقد ، التابع لعقد الامم المتحدة للمراة ، والمعقود في كوبنهاغن في سنة ١٩٨٠ .

٣ - بنغلاديش (اتحاد) : نظم حلقات دراسية عن " مركز المرأة في الاسلام " و " دور المراة في عملية التنمية في اسيا " .

٤ - بوليفيا (اتحاد) : ساعد في العام الماضي على تكوين لجنة لترميم اثار بوتوسي مع مساعدة مالية من الامم المتحدة ، وعملا على

Digitized by UNOG Library

تنمية الانشطة السياحية في المنطقة ، نظم ايضا ثلاث حلقات دراسية معنونة " المرأة والاعمال المصرفية " و " المرأة في صناعة السياحة " و " المرأة والصحافة " . وبرنامج هذا العام معنون " المشاريع التجارية الجزئية والصغيرة كمفتاح للتنمية " . وتحاول المرأة دفع المقاولين الخاصين الى استثمار جزء من رؤوس أموالهم في خلق مشاريع تجارية صغيرة ، خصوصا في المناطق الريفية .

٥ - تايلند (اتحاد) : قدم الدعم لمشروع وطني (ترعاه جلالة الملكة) عن التقنيات المدرة للدخل وما يتصل بها من تقنيات أخرى .

٦ - وتقوم عدة نواد في افريقيا وغير ذلك من البلدان النامية ببرامج تعليمية من أجل المرأة في المناطق الريفية ، تستهدف تحقيق التنمية .

٦٨ - ويقوم الاتحاد الدولي للمرأة المشتغلة بالاعمال والمهن باستعراض هيكله الخاص ، وثمة مشروع قرار سيقدم الى المؤتمر التالي ، في تموز/يوليه - آب/اغسطس ١٩٨٣ ، يتضمن تقسيم الجهات التابعة الى ست مناطق وتسمية ستة نواب رئيس اقليميين مقابلين لها . والمفروض أن يساعد ذلك قضية التنمية مساعدة كبيرة .

٦٩ - واعتمد الاتحاد الدولي للمرأة المشتغلة بالاعمال والمهن في مؤتمره الخامس والعشرين المعقود في مونتريه في سنة ١٩٨٠ ، قرارا يعتمد ويؤيد برنامج العمل المشترك التابع لليونسكو . ومنذ ذلك الحين ، استمر ارسال الاموال بصورة منتظمة من أعضاء منفردين ومن الجهات التابعة .

٧٠ - وضع الاتحاد الدولي للنساء المشتغلات بالمشاريع والمهن مشروعا رائدا في الهند بوصفه البرنامج الاول بين خمسة برامج في كل قارة . ويهدف المشروع الى مساعدة النساء اللائي بدون مصدر للعيش او تدريب مهني . وقد ذكر كمثل للتعاون في تقرير لمؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) اعده مارتين اينالز عن التعاون بين اليونيسيف والمنظمات غير الحكومية . وتقبل منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) حاليا هذا المشروع كجزء من برنامج عملها المشترك .

Digitized by UNOG Library

طاء ـ الاتحاد الدولي للنساء الجامعيات

٧١ ـ أفاد الاتحاد الدولي للنساء الجامعيات بالمعلومات التالية عن أنشطته على الصعيدين الدولي والوطني :

ألف ـ المستوى الدولي للاتحاد الدولي للنساء الجامعيات

١ ـ استمع المؤتمر العشرون للاتحاد الدولي للنساء الجامعيات وهو المؤتمر الذي ينعقد كل ثلاث سنوات ، والذي عقد في فانكوفر ، كندا ، في آب/أغسطس ١٩٨٠ ، بعد انعقاد المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة في كوبنهاغن مباشرة ، الى خطاب للدكتورة لوسيل مير الأمين العام للمؤتمر العالمي بعنوان " الى أين نمضي من هنا " ؟ . واعتمد اجتماع الاتحاد الدولي للنساء الجامعيات نفسه قرارات تدعو الفروع الوطنية للاتحاد ولجانه الى اعطاء الأولوية في برامجها لدراسة اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة وبرنامج العمل للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة .

٢ ـ وتسمى الدراسة وبرنامج العمل لفترة الثلاث سنوات ١٩٨٠-١٩٨٣ اللذان اقرهما مؤتمر الاتحاد الدولي للنساء الجامعيات في فانكوفر والمقترحان لفروعه الوطنية الواحد والخمسين " تنمية الامكانيات البشرية " ويتضمنان ثلاثة مواضيع أساسية " التعليم والاتصال والنهوض بالمرأة " . واعدت لجنة مركز المرأة والعلاقات الثقافية التابعة للاتحاد الدولي للنساء الجامعيات ملفا لتقديم مقترحات الى الاتحادات والرابطات الوطنية لاغراض دراساتها وأنشطتها . وقد أشير الى برنامج العمل للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة في مواد هذا البرنامج .

٣ ـ وخلال الاجتماع السادس والستين لمجلس الاتحاد الدولي للنساء الجامعيات ، الذي عقد في جنيف ، سويسرا ، في تموز/يوليه ١٩٨٢ ، كرس برنامج مسائي للتصديق على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة ، مما اتاح لوفود من بلدان لم تصدق بعد على الاتفاقية ايضاح اسباب هذه الحالة . وكانت المشاركات مهتمات بوجه خاص بالعقبات الثقافية والدينية التي ذكرتها بعض العضوات اللائي ينتمين الى بلدان نامية .

٤ ـ واختار المجلس السادس والستون أيضا ، من بين الاقتراحات التي ارسلتها الفروع الوطنية مقدما ، برنامجا لفترة الثلاث سنوات ١٩٨٣-١٩٨٦ من المقرر ان يصدق عليه المؤتمر الذي يعقد كل ثلاث سنوات والذي سيعقد سنة ١٩٨٣ . ويتمشى هذا البرنامج الموضح ادناه الى حد كبير من برنامج العمل للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة :

Digitized by UNOG Library

" ما بعد عقد الأمم المتحدة للمرأة ـ التخطيط لسنة ٢٠٠٠ "

(أ) المرأة والتكنولوجيا :

' ١ ' التكنولوجيا المناسبة ؛

' ٢ ' تكنولوجيا جديدة للاتصال ؛

(ب) المرأة والعمل :

' ١ ' وضع ودور المرأة في مجتمع الغد .

٥ ـ وحاولت لجنة مركز المرأة والعلاقات الثقافية التابعة للاتحاد الدولي للنساء الجامعيات ، المكونة من عضوات ينتمين الى آسيا واوروبا واقيانيا وامريكا الشمالية والجنوبية ، في اجتماعاتها السنوية الأخيرة التي عقدت في جنيف في آذار/مارس ١٩٨٣ ، تحديد الحقائق العامة والاتجاهات الأخيرة في مجال مركز المرأة كالتالي :

(أ) توجد لدى النساء فرص أكثر ، ولكنهن عازفات عن الصعود الى وظائف تتضمن اتخاذ القرارات ؛

(ب) تغيرت المواقف العامة خلال عقد الأمم المتحدة للمرأة ؛ فقد أصبحت النساء أكثر وعيا بوضعهن كأقلية وبالتالي بالحاجة الى تغيير مواقف المجتمع ؛

(ج) هناك تغيير ايجابي في المواقف المتعلقة بدور المرأة في الاقتصاد والقانون والمجتمع ؛

(د) وجود وعي أكبر لدى النساء باهتماماتهن المشتركة وهن يعملن معا بدرجة أكبر ؛ وازداد عدد النساء اللائي يؤيدن بعضهن البعض ؛

(هـ) وكثيرا ما أسفر النهوض بالمرأة ، الذى أدى بكثير من النساء الى العمل وتولي وظائف مسؤولة ، الى تحملهن أعباء اضافية ، تجمع بين المسؤوليات المنزلية والعائلية والعمل المهني . وفي احيان كثيرة يجلب التقدم في أحد الميادين اضرارا في ميادين أخرى ، مثل نوعية حياة المرأة والحياة العائلية ؛

(و) وفي بعض البلدان ، يبدو ان هناك تقدما واضحا ، ولكنه بسبب الوضع التاريخي والاجتماعي ، يعتبر في الواقع نكوصا على نحو ما . فالقانون اسبق من المواقف .

Digitized by UNOG Library

٦ - وعقدت ، في هولندا ، حلقة تدريبية تتعلق بالمشاريع لمدة يوم واحد قبيل انعقاد المؤتمر الحادى والعشرين للاتحاد الدولي للنساء الجامعيات في آب/أغسطس ١٩٨٣ ، وذلك لتسهيل التبادلات والتعاون بين عضوات من بلدان نامية وعضوات من بلدان صناعية في ميدان مشاريع التنمية لأغراض المرأة ، ولمساعدة الفروع الوطنية في الاضطلاع بمشاريع قيّمة وفي كتابة طلبات وطلب اموال . وسينشر في هذا الصدد كتيب بعنوان " مبادئ توجيهية بشأن كيفية اعداد المشاريع والحصول على اموال لها " .

٧ - ويتعاون الاتحاد الدولي للنساء الجامعيات مع سائر المنظمات غير الحكومية الدولية ، وبوجه خاص مع لجان المنظمات غير الحكومية المعنية بمركز المرأة في نيويورك وجنيف وفيينا وافرقتها العاملة ، مثل فريق " المرأة والتوظيف " ، و " المرأة والسلم " .

٨ - وفيما يتعلق بالجمعية العالمية للشيخوخة ، التي عقدت في فيينا سنة ١٩٨٢ ، اشترك الاتحاد الدولي للنساء الجامعيات مع اعضائها في توفير المعلومات ، ولا سيما فيما يتعلق بالمشاكل الخاصة للنساء المسنات وآثار شيخوخة المجتمع على المرأة .

باء - الفروع الوطنية للاتحاد الدولي للنساء الجامعيات

١ - دعيت الفروع الوطنية للاتحاد ، بسبب المؤتمر المقبل للاتحاد ، الى ارسال تقرير عن أنشطتها خلال السنوات الثلاث الماضية . ويشير عدد منها الى التصديق على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة . وتظهر جميع الفروع انشغالا حقيقيا بمركز المرأة في بلدانها واهتماما فعالا بالاعمال الرامية الى تحسين أوضاع المرأة .

٢ - وتنشغل بعض عضوات الاتحاد الدولي للنساء الجامعيات بالتشريعات . مثلا ، في الارجنتين ، تعمل بعض المحاميات من العضوات على حل مسألة ممارسة السلطة الابوية . ويلح اتحاد بنغلاديش لاحداث تغييرات في القانون القائم للارث في البلد . وتنوه رابطة كينيا بسن قانون للخلافة . ووفقا لما تذكره الرابطة اليابانية ، عدلت المدونة المدنية جزئيا في تموز/يوليه ١٩٨٠ لضمان زيادة مقدار الارث الذى يحق لاحد الزوجين المطالبة به . وفي تايلند ، عدل قانون الأسرة لاعطاء المرأة حقوقا متساوية لحقوق الرجل في حيازة الممتلكات .

٣ - وفي ميدان المساواة ، هناك بعض الحقائق المشجعة . وتشير رابطة كينيا الى " تغيير طفيف في المواقف ازاء المرأة " ويلحظ اتحاد نيوزيلندا

Digitized by UNOG Library

وعيا عاما أكبر بمركز المرأة وحقوقها . وتذكر رابطة الولايات المتحدة الأمريكية ، على الرغم من الهزيمة التي مني بها " تعديل الحقوق المتساوية " ، انه يوجد تقدم في قبول مبدأ المساواة . وفي ايسلندا ، كان لانتخاب امرأة رئيسة للجمهورية في سنة ١٩٨٠ اثر هائل على التفكير الاجتماعي والسياسي والتربوي للشعب كله وبخاصة الأطفال . وفي اسرائيل ، رغم ان النساء لا يزلن ممثلات تمثيلا ناقصا في وظائف المديرين ، في كل من القطاع الخاص وجهاز الخدمة المدنية ، تشير الاحصائيات الى ان النساء اللائن تعلمن تعليما عاليا يرتقين سلم الرتب بدرجة متزايدة . وفي سري لانكا ، اتيحت وظائف الموظفين الحكوميين وامناء الوزارات للمرأة لأول مرة في سنة ١٩٨١ ، وفي تايلند يتاح للنساء حاليا ان يصبحن " كوم نون " أي مديرات مناطق و " بو - يا ي - بان " أي رئيسات للقرى .

٤ - الا ان الملاحظة التالية التي أبدتها الرابطة الاسرائيلية قد تعززها رابطات أخرى عديدة : " على الورق ، تتمتع المرأة بحقوق سياسية وقانونية متساوية لحقوق الرجل ؛ وفي الواقع ، لا يزال الانحياز الاجتماعي والثقافي قائما في بعض النواحي " . فمثلا ، يعمل الاتحاد الاسترالي في سبيل الحصول على قائمة بالنساء المؤهلات ؛ واحرز هذا الجهد نجاحا متوسطا على مستوى الولايات والمستوى المحلي واستجابة مخيبة للآمال على الصعيد الوطني : وتبدو النساء المؤهلات اما مشغولات للغاية أو عازفات عن عرض خدماتهن .

ياء - الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة

٧٢ - افاد الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة بأنه اتخذ اجراءات في ستة مجالات محددة لتنفيذ برنامج العمل المعتمد في سنة ١٩٨٠ :

١ - تعزيز برنامجه المتعلق بتنظيم الأسرة والنهوض بالمرأة على الصعيد العالمي والتوسع فيه .

٢ - ادماج أنشطة موضوعة خصيصا لفائدة المرأة في البرامج العادية للاعلام والخدمات .

٣ - التعاون المتزايد مع المنظمات غير الحكومية .

٤ - شارك بفعالية في برامج المنظمات الحكومية الدولية الرامية الى تأمين حقوق المرأة الكاملة ومشاركتها في التنمية .

Digitized by UNOG Library

٥ ـ اتاح ، من خلال منشوراته ، على صعيد عالمي ، التعريف بأهداف عقد الأمم المتحدة للمرأة والتقدم الذى أحرزه .

٦ ـ قام بالاعلان عن الاستراتيجيات والنهج التي قدمت لاشراك المرأة في عملية التنمية والارتقاء بمركزها .

٧٣ ـ وقد حاول الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة طوال الثلاثين عاما التي مضت على انشائه أن يكفل قدرة النساء على ممارسة حقهن الأساسي في تخطيط عدد أطفالهن وفترات التباعد في انجاب هؤلاء الأطفال . وحققت الخدمات التي تقدمها جمعيات تخطيط الأسرة الأعضاء في الاتحاد في ١١٦ بلدا النفع لآلاف النساء . وقد أثبتت لجنة مركز المرأة في عام ١٩٧٥ بشكل ممتاز وجود ترابط بين مركز المرأة وتنظيم الأسرة والتنمية . ومنذ ذلك الوقت سلم بأن تنظيم الأسرة يساعد النساء على اتخاذ قرارات فردية بشأن الحمل ، والفترات التي تتخلل الحمل ، وعدد أفراد الأسرة ، وبذلك يساعدهن على تخطيط اسهاماتهن الانتاجية في التنمية واستغلال فرص التوظف .

٧٤ ـ ويعترف الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة بأن النساء ، ولا سيما في البلدان النامية، ما زلن محرومات من حق اتخاذ القرارات بحرية بشأن عدد أطفالهن والفترات التي تتخلل انجابهم ، وهو حق ورد في اعلان طهران في عام ١٩٦٨ . وتدل النتائج التي خلصت اليها الدراسة الاستقصائية للخصوبة في العالم على أن ما يربو على نصف المواليد غير مرغوب فيهم في الـ ٢٠ بلدا التي قام فيها معدو الدراسة باستجواب النساء . ويحاول الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة باستمرار ، من خلال العمل الرائد والمشاريع ، تعزيز التزام الحكومات بتوفير تنظيم الأسرة . ومع ان معظم برامج الاتحاد على أى حال تستهدف النساء في المقام الأول ، فان خطة الثلاث سنوات التي ينفذها الاتحاد أكدت باستمرار ان ثمة حاجة لدعم البرامج الموحدة التي تساعد على تحسين وضع المرأة من خلال وسائل لا تقتصر على تنظيم الأسرة . وتشمل الأعمال التي يضطلع بها الاتحاد برامج للمرأة باعتبارها أحد المجالات الستة ذات الأولوية في خطة الثلاث سنوات ١٩٨٥-١٩٨٧ التي يقوم الاتحاد بتنفيذها . ويقوم موظف برامج في ادارة تطوير البرامج في المكتب الدولي برصد برامج المرأة باستمرار ويقدم اقتراحات لتعزيز البرامج الجارية وتقدير الطرق الجديدة لمواجهة احتياجات المرأة . وقد شكلت لجنة فرعية تابعة لفرقة العمل المعنية بتنظيم الأسرة وبرنامج تطوير المرأة في الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في عام ١٩٨٢ لتقديم مدخل يسهم به الاتحاد في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة المقرر عقده في عام ١٩٨٥ ولتقديم توصيات عن الاسهامات التي يقدمها الاتحاد في الاحداث .

Digitized by UNOG Library

٧٥ - وقد أدت الاحداث العديدة التي نظمها الاتحاد مع المنظمات الأخرى الى ايجاد دعم قوى لبرامج المرأة . وعلى سبيل المثال ، اشترك الاتحاد مع صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ، واللجنة العالمية للبرلمانيين المعنيين بالسكان والتنمية في سلسلة من الاجتماعات المخصصة للبرلمانيين المهتمين بالسكان والتنمية . وقد قام الاجتماع الأخير ، وهو اجتماع نصف الكرة الغربي للبرلمانيين المعنيين بالسكان والتنمية ، بسرد تفاصيل المجالات المحددة التي يبرز فيها التمييز ، ولاحظ ان " قدرة المرأة على تخطيط خصوبتها وادارتها والتحكم فيها هي شرط مسبق لتحقيق المساواة " . وقد عقد هذا الاجتماع في برازيليا في أواخر عام ١٩٨٢ ، ووزعت توصياته على نطاق واسع على الرؤساء في المنطقة .

٧٦ - وفيما يتعلق بتقديم الخدمات ، يقوم الاتحاد باستمرار بدراسة مناهج جديدة لتوفير تنظيم الأسرة ، لا سيما من خلال المشاركة المجتمعية وبرامج الخدمات القائمة على المجتمعات ، مما يكفل توفير الخدمات للنساء بأكثر الطرق ملاءمة وتقبلا وسلامة . وتنطوي سياسة الاتحاد على اشتراك النساء في تصميم الخدمات المعدة لاستعمالهن وتنفيذها .

٧٧ - وقد بدأ تنفيذ برنامج تنظيم الأسرة وتطوير المرأة التابع للاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة في عام ١٩٧٧ استجابة للمؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة المعقود في المكسيك في عام ١٩٧٥ . ومنذ عام ١٩٨٠ ، تطور برنامج تنظيم الأسرة وتطوير المرأة من توفير خدمات أولية للرعاية النهارية والأنشطة المدرّة للدخل الى توفير خدمات قائمة على احتياجات المرأة المعلن عنها التي تؤكد الاعتماد على الذات والاستغناء عن معونة الغير .

٧٨ - وان البرامج ، التي تنفذ كلها على نطاق صغير ، تقدم الفرصة للمرأة لتحسين وضعها من خلال تحسين صحتها وغذائها وتحسين فرص تعليمها وتوظيفها ، فضلا عن اتاحة حصولها على المعلومات والخدمات بشأن تنظيم الأسرة . ونظرا للفوارق الاقليمية والقطرية الصارخة ، تفاوت النهج المتبع تجاه البرنامج في اجزاء مختلفة من العالم . وتقوم الجمعيات الوطنية لتنظيم الأسرة بتنفيذ ١٠٠ مشروع الآن في ما يربو على ٤٠ بلدا ، ويتم هذا ، في حالات عديدة ، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الأخرى أو الهيئات المجتمعية المحلية .

٧٩ - وتعالج هذه الجمعيات عددا كبيرا من المشاكل المتنوعة ، مثل توفير المياه الصافية في كينيا ، وتحسين المرافق الصحية السيئة في غانا ، وتحسين نوعية الحياة للسكان الريفيين في اندونيسيا ، والتعليم الغذائي في تونس وبرامج محو الأمية للكبار في ولاية ليمون الحديثة في كوستاريكا ؛ والتغذية والادارة المنزلية والعناية بالأطفال في باكستان ، وهكذا دواليك . وتقوم بعض الجمعيات بمعالجة مشاكل خاصة تعنى بحمل المراهقات ، فضلا عن الأسر التي يعولها أحد الزوجين ، والتلاميذ الذين ينقطعون عن دراستهم . وتكرس معظم المشاريع لتحسين الأوضاع البائسة التي يتعرض لها النساء والأطفال في الطبقات الاجتماعية التي تعاني من أكبر قدر من الحرمان .

Digitized by UNOG Library

٨٠ - والى جانب هذه الأنشطة ، قدم الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة تفاصيل تتعلق بمشاريعه الخاصة بزيادة القدرة على الادارة ، والتعاون مع المنظمات غير الحكومية ومنظومة الأمم المتحدة ، والاعلان عن أهداف وغايات عقد الأمم المتحدة للمرأة ، ولا سيما من خلال مجلته " الناس " ورسالته الاخبارية " الملف المفتوح " .

Digitized by UNOG Library

كاف ـ الرابطة الدولية للضمان الاجتماعي

٨١ ـ أفادت الرابطة الدولية للضمان الاجتماعي أنه ولقد كان برنامج أنشطتها في الشهور المقبلة لا يشمل نشاطا محددا يتعلق بمسائل المرأة ، فانها قد قامت ، بالفعل برعاية اجتماع بحثي عن "رعاية كبار السن والمعوقين على الأمد الطويل" عقد في أوسلو ، في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٣، وذى صلة ، على وجه خاص بالقرار المتعلق بحالة النساء الكبيرات السن الذى اتخذه المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة المعقود في كوبنهاغن في عام ١٩٨٠ . وكان الغرض من الاجتماع هو دراسة البحوث التي أجريت على الصعيد الوطني بشأن احتياجات مختلف فئات السكان من الرعاية على الأمد الطويل وترتيبات الضمان الاجتماعي التي تستهدف تلبية هذه الاحتياجات .

٨٢ ـ وذكرت الرابطة الدولية للضمان الاجتماعي أن الغالبية العظمى من الأشخاص المحتاجين الى رعاية طويلة الأجل ، سواء في المنزل أو في المؤسسات ، هم الطاعنون في السن وأغلبهم من النساء في الوقت نفسه . وبذلك كانت الرابطة تتوقع أن يكون من بين المواضيع المطروحة للمناقشة في اجتماع فريق الخبراء الاحتياجات الخاصة للنساء الطاعنات في السن من الرعاية على الأمد الطويل ودور مؤسسات الضمان الاجتماعي في توفير هذه الحماية .

لام ـ الاتحاد العالمي اللوثرى

٨٣ ـ أفاد الاتحاد العالمي اللوثرى أن الاتحاد قد أعاد النظر في اهتماماته الخاصة بالمرأة خلال السنوات القليلة الماضية ، رغم أن مشاريعه المختلفة قد عادت بالنفع ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، على المرأة . وذكر أن هذه العملية لا تفتأ تستأثر بتشجيع ودعم من قبل عقد الأمم المتحدة للمرأة الذى أعطى دفعات قيمة كثيرة للاتحاد وفي هذا السياق ، ما برح مكتب شؤون المرأة في الكنيسة والمجتمع ، التابع للرابطة ، يركز على تثقيف المرأة ورفع مستوى وعيها من خلال الحلقات الدراسية والحلقات التدريبية ، والمشاورات الدولية ، ومشاريع البحوث .

١ ـ منذ بدء عقد الأمم المتحدة للمرأة في عام ١٩٧٥ ، قام مكتب شؤون المرأة في الاتحاد العالمي اللوثرى ، برعاية ٢٠ حلقة دراسية وحلقة تدريبية اقليمية في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ، تركزت بصورة رئيسية على الجوانب التالية : دور المرأة في الكنيسة والمجتمع ، والتقنيات التنظيمية ، وتدريب المهارات على قيادة الأفرقة ، والتعليم في مواضيع مثل التغذية ، والتثقيف السكاني ، والتنمية الريفية ، وتقديم المشورة في شؤون الأسرة والزواج ، وتدريب المهارات اللاحق على أنشطة الصناعات المنزلية والفنون أو الحرف المحلية .

Digitized by UNOG Library

٢ — وكانت هذه الأحداث تستغرق في المعتاد ما يتراوح بين ٥ أيام و ١٢ يوما لكل منها . وينظم الاتحاد العالمي اللوثرى كذلك حلقات دراسية خاصة مثل الحلقة التي عقدت في عام ١٩٧٨ لمدة عشرة أسابيع للقادة الوطنيين للمنظمات النسائية الكنسية من أجل تهيئتها تهيئة أفضل للقيام بالمهام المنوطة بها على الصعيد الوطني ، وبالاضافة الى ذلك ، قام الاتحاد برعاية العديد من الاجتماعات الوطنية والدولية الاضافية المعنية بالنهوض بالمرأة .

٣ — كما شرع مكتب شؤون المرأة التابع للاتحاد في بحوث تتعلق بالقضايا اللاهوتية والاجتماعية والاقتصادية المتصلة بالمرأة . وفي الفترة من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٨٣ نفذ مشروع بحوث رئيسي في جمهورية المانيا الاتحادية بعنوان جماعي هو " النساء كفئات قادرة على الابتكار " . وعلى سبيل المثال جاءت أجزاء من هذا المشروع الدراسي بعنوان " العمل الذى تقوم به ربات البيوت بدون أجر " ، و " صورة المرأة في الكتب والمواد التعليمية " ، و " حالة المعوقين " ، و " دراسة ذاتية للمنظمات النسائية " . وينفذ في الوقت الحالي مشروع نموذجي بشأن " المرأة وحقوق الانسان " مع حلقات تدريبية لاستعراض المنجزات في ساوباولو ، البرازيل ، وفي مدراس ، الهند .

٤ — وقام مكتب شؤون المرأة التابع للاتحاد ، من خلال منشوره " المرأة " الذى يصدر مرتين في السنة ، بالاعلان عن أهداف وغايات السنة الدولية للمرأة ، وخطة العمل العالمية لتنفيذ أهداف السنة الدولية للمرأة (٤) ، فضلا عن المعلومات الأخرى ذات الصلة الواردة من وكالات الأمم المتحدة عن موضوع المرأة في المجموعات التي يخدمها المكتب . وفي السنتين الماضيتين انصب تركيز المنشور بوجه خاص على مواضيع السلم والعدالة ، وأساليب الحياة ، وعلى الترابط بين نزع السلاح والتنمية البشرية .

٨٤ — وقدم الاتحاد العالمي اللوثرى أيضا تفاصيل عن أنشطة ادارة الخدمات العالمية التابعة له . وقد كان لإحدى الوحدات التابعة لهذه الادارة ، وهي دائرة التنمية المجتمعية ، تأثير على المرأة وعلى وجه التحديد فيما يتعلق بمشاريع المياه والمشاريع الزراعية ، والهياكل الأساسية ، والتعليم ، والخدمات الصحية والاجتماعية . وقدم الاتحاد ، بهذا الصدد ، قائمة حضرية للمشاريع التي تضطلع بها دائرة التنمية المجتمعية والتي تساعد المرأة بوجه خاص . كما وصف الاتحاد الدعم الذى يقدمه للفريق الفرعي المشترك بين لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمعني بالمرأة والتنمية ، وهو الفريق الذى أعد بمساعدة من الاتحاد العالمي اللوثرى مجموعات مواد للتثقيف الانمائي بشأن قضايا مثل " المرأة والعجز " ، و " المرأة والصحة والتنمية " . وأورد أمثلة أخرى لتعاونه مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على حد سواء بشأن المسائل المتصلة بالمرأة .

../..

Digitized by UNOG Library

ميم ــ مجلس السكان

٨٥ ــ استجابة لاستفسار من الأمم المتحدة ، قدم مجلس السكان ، كراسات تصف برامجه وأنشطته بصورة عامة، وأنشطته المتصلة بتفهم وتعزيز دور المرأة ومركزها . وأورد مجلس السكان ، في الكراسة المعنونة " المرأة والتنمية " عدة أمثلة للمشاريع التي أنجزها موظفوه وهي تشمل : دراسة تقسيم العمل على أساس الجنس والمحدّدات الهيكلية لعدم المساواة بين الجنسين في ريف بنغلاديش ، واطار يمكن اختباره تجريبيا لتعاونيات التسويق النسائية في أمريكا الوسطى ، فضلا عن العديد من المشاريع الأخرى .

٨٦ ــ وفي الوقت الحالي تتركز أنشطة مجلس السكان التي تعالج موضوع المرأة والتنمية ، على (أ) تصميم أدوات مفاهيمية ومنهجية ابتكارية يمكن أن توفر مبادئ توجيهية للباحثين والمخططين ؛ (ب) وضع منهجيات تستخدم في دراسة آثار المشاريع الانمائية الكبيرة على المرأة ؛ و (ج) قياس مركز المرأة .

نون ــ جيش الخلاص

٨٧ ــ أفاد المقر الدولي لجيش الخلاص أن الجيش ، في هيكله وسياسته ، يدعم ويعزز أهداف عقد الأمم المتحدة للمرأة . ففي البلدان التي تؤدى فيها اليوم هذه المنظمة الخدمات وعددها ٨٦ ، تلقى اهتمامات المرأة الرعاية عن طريق الحركة الدولية للاتحاد المنزلي بأعضائها البالغ عددهم نحو ٣٥ ٠٠٠ ، برئاسة زوجة قائد الجيش ، السيدة مايرى فالستروم . وفي غالبية هذه البلدان ، تشكل الخدمات الاجتماعية للنساء والفتيات جزءا فعليا من برنامج اعادة التأهيل الذى ينفذه الجيش ، ويشمل رعاية مدمني المسكرات والمخدرات ، والبغايا ، وضحايا انهيار العلاقة الزوجية ، وكبار السن والعجزة .

٨٨ ــ وفي السنوات الأخيرة كثف جيش الخلاص برنامجه التقليدى للنهوض بالمرأة في العالم الثالث روحيا واجتماعيا وطبيا وتعليميا . وتم الحصول على تمويل كبير من الحكومات والوكالات غير الحكومية الأوفر ثراء من أجل المشاريع الانمائية ، التي يرعاها جيش الخلاص لصالح المرأة في افريقيا وآسيا وأمريكا الوسطى والشرق الأقصى . ومن هذه المشاريع دورات في الحرف المنزلية والاقتصاد المنزلي ؛ والصناعات الريفية ؛ وبرامج الصحة والتغذية المجتمعية والريفية ؛ ودورات محو الأمية بين الكبار ؛ ودورات العلوم المنزلية للمعوقات ؛ والبرامج المدرة للدخل للمرأة ؛ واعداد الشابات والفتيات للعمل والزواج ؛ ومراكز الرعاية النهارية لمساعدة الأمهات العاملات .

٨٩ ــ واستجابة لمراكز الأمم المتحدة لحقوق الانسان أجرى جيش الخلاص مؤخرا دراسة استقصائية بشأن استرقاق الأشخاص ، تستعرض أعمال الحكومات وجهوده هو فيما يتعلق بضحايا البغاء .

Digitized by UNOG Library

٩٠ - ويوضح ما تقدم مدى التزام جيش الخلاص بمبادئ العقد على النمو الموجز ، مثلا ، في الوثيقة A/CONF.116/PC 1/3 أى :

" تحسين نوعية الحياة داخل الأسرة وفي المجتمع المحلي ، والارتقاء بالقيم الاجتماعية ، وتعزيز السلم . . . وخلق مناخ اجتماعي يسود فيه جو انساني بحق" .

٩١ - وكان جيش الخلاص ممثلا في المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة المعقود في كوبنهاغن في عام ١٩٨٠ ، ومن المنتظر أن يشترك في حدث عام ١٩٨٥ . وجيش الخلاص مستعد ، بصفته منظمة غير حكومية ذات مركز استشارى من الفئة ٢ ، للتعاون مع اللجنة بأى شكل ممكن .

٩٢ - وفي حين يسلم جيش الخلاص برغبات المرأة في البلدان المتقدمة النمو في الوصول الى أقصى " مركز " ، فانه يلتمس من منظمي المؤتمر والمشتركين فيه أن يمنحوا الأولوية للاحتياجات الملحة للمرأة في البلدان النامية ، سواء فيما يتعلق بمكانتها في المجتمع أو بتلبية المطالب الأساسية للحياة لها ولأسرتها .

٩٣ - ويؤكد جيش الخلاص بوجه خاص على أهمية الدور الذى تلعبه المرأة في تحقيق مستوى مرض من الاستقرار في الحياة المنزلية والأسرية ، مع منح الأولوية لذلك على التطلعات الأخرى ، مهما كانت مشروعة .

٩٤ - ويعتقد جيش الخلاص بل والدافع الذى يحرك كل سياساته وبرامجه هو ان البعد الروحي لا بد أن يكون أساسيا في أى مشروع للنهوض بالمرأة، وهو يحث منظمي العقد ومؤتمره الختامي على التسليم بالاهتمام الذى تبديه الكنيسة المسيحية ، التي أظهر مؤسسها ، يسوع المسيح ، اهتماما مثاليا بالمرأة ، وبالثقافات الأخرى الدينية المنحى ، ذات القيم الروحية المتأصلة العميقة ، والاستفادة من هذا الاهتمام .

٩٥ - وينبغي أن يعكس جدول أعمال المؤتمر كون أن السلم ليس توقفا عن الحرب فحسب بل انه صفة شخصية مميزة للعقل والروح والحياة وان من شأن العمل على تشجيع النمو التراكمي لتلك الصفة الأخيرة أن يسهم بقوة في السلم .

Digitized by UNOG Library

سين ـ الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة

٩٦ ـ ردت الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ، بوصفها منظمة لها فروع فيما يزيد عن ١٠٤ بلدان ، قائلة بأنها مكرسة لتوفر للفتيات فرص التدريب الذاتي على تنمية الشخصية وعلى أن يصبحن مواطنات ذوات احساس بالمسؤولية وعلى تقديم الخدمة للمجتمع المحلي ، وانها ملتزمة بعقد الأمم المتحدة للمرأة .

٩٧ ـ وعلى الصعيد الدولي ، تعمل الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بنشاط مع الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية الأخرى في مجالات تساوي فرص التعليم للفتيات والنساء ، وحقوق المرأة ، والتدريب المهني للفتيات والنساء ، واهتمامات السكان ، والتغذية والقيادة ، والحياة الأسرية والتعليم والتنمية . ومنظماتها الأعضاء وعددها ١٠٤ ، هي منظمات مستقلة ذاتيا ، وقد أسهمت كل منها في خطة العمل العالمية ، وفقا لثقافتها ، وبيئتها ، واحتياجاتها ، وأولوياتها ، وموارد ها البشرية والمالية . ولم يكن مطلوبا أن يكون هناك نظام لتقديم التقارير العكسي الى المكتب العالمي ، أي أمانة الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ، ومن ثم تعرض الأنشطة التالية كأمثلة ما للمشاريع الوطنية والمحلية وللتقدم المحرز :

٩٨ ـ السلفادور : في عام ١٩٨٢ ، حضر أعضاء الرابطة ومنظمات الخدمة الاجتماعية حلقة دراسية عن تنظيم الأسرة قامت بتنظيمها الرابطة الديمغرافية في السلفادور . ونوقشت الحالة الديمغرافية في البلد والحلول الممكنة المتاحة أمام هذه المنظمات . وسيشكل مضمون هذه الحلقة الدراسية جانبا من برنامج الخدمة المجتمعية لكبار المرشدات والمرشدين

٩٩ ـ زمبابوي : في أثر نجاح دورة للاقتصادات المنزلية عقدت في العام الماضي وموّلتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن طريق الاتحاد الدولي للاقتصادات المنزلية ، عقدت في شباط/فبراير وآذار/مارس من هذا العام في انيانغا دورة مماثلة مدتها سبعة أسابيع قامت بتمويلها اللجنة الانمائية لانيانغا . وفي مقاطعة شمال بولاويو تم ، كجزء من برنامج الخدمة بها ، جمع لعب وكتب وكرات مطاطية وحبال وثب ، وذلك من أجل دار الأيتام في بوش تيك . وتم تنظيف المنازل في زيموتو ، في المقاطعة الجنوبية ، وقدمت ملابس للرضع ولعب الى مستشفى عائزماين في ماشابا ، وقام فريق الجوالة الأول في موشيك بجمع الأغذية للاجئين . كما قام فريق المرشدات الأول في أومتالي بتنظيف منازل كبار السن في البلدة . وكان أفراد الجوالة في روانداً يقضون كل يوم سبت على مدى فترة طويلة في مساعدة أسر اللاجئين أينما كانت الحاجة تدعو اليهم . فمثلا ، توجه أفراد الجوالة في مقاطعة تشالا بالا الى مركز استقبال اللاجئين في لوفيف لتنظيف الخيام ، وترتيب الأسرّة ، وغسل الصحون والأواني ، وجمع القمامة في المنطقة ، والمساعدة في اطعام

../..

Digitized by UNOG Library

المعوقين . ومن التقرير السنوى الأخير للجوالة تلقت الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة من ماشونالاند الأنباء التي تفيد ان المرشدات مشغولات في شق الطرق ومساعدة الأهالي في الحقول واعادة غرس الحدائق في المدارس التي افتتحت حديثا ، وزراعة الذرة الصفراء هناك .

١٠٠ - وقدمت الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة أمثلة أخرى على مستوى القاعدة لأنشطتها في كل من تايلند ، والولايات المتحدة الأمريكية ، والسنغال ، واندونيسيا ، وكينيا ، وسنغافورة ، وبنغلاديش ، وتوغو .

عين - مجلس الكشافين العالمي

١٠١ - قدم مجلس الكشافين العالمي تقريرا عن أعمال الوحدة الفرعية التابعة له والمعنية بموضوع المرأة في الكنيسة والمجتمع ، بالنسبة الى مواضيع عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم .

١٠٢ - والوحدة الفرعية المعنية بموضوع المرأة في الكنيسة والمجتمع والتابعة لمجلس الكشافين العالمي تركز بشكل محدد ، منذ انشائها ، على اهتمامات المرأة. وتتكون القاعدة التي تخدمها هذه الوحدة الفرعية من النساء المنتميات الى الكشافين الأعضاء واللواتي تعملن بالتعاون الوثيق مع جماعات العمل الاجتماعي التي تعكف على تحسين مركز المرأة وأحوالها . وتحتفظ الوحدة أيضا بعلاقات عمل طيبة مع بعض المنظمات النسائية الدولية .

١٠٣ - وفي المؤتمر الأخير لمجلس الكشافين العالمي المعقود في عام ١٩٧٥ ، والذى تزامن مع بدء السنة الدولية للمرأة من جانب الأمم المتحدة ، أنيطت الوحدة الفرعية ولايتها المتمثلة في " تشجيع وتعزيز مشاركة المرأة على جميع المستويات مشاركة كاملة في حياة الكنيسة والمجتمع " . وتتفق هذه الولاية الى حد كبير مع الأسس التي تقوم عليها مواضيع عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم . ويرد في الفقرات التالية سرد لأعمال الوحدة الفرعية بالنسبة الى مواضيع العقد .

١٠٤ - المساواة : من الحقائق الثابتة أن هناك أوجه تفاوت كبيرة بين المرأة والرجل في الهياكل الاقتصادية والقانونية والتعليمية والاجتماعية والسياسية ، لا تزال موجودة رغم الجهود والمبادرات الكبيرة التي يجرى القيام بها في بعض البلدان من أجل تضييقها . وتتمثل مهمة الوحدة الفرعية في تمكين النساء من الوقوف في وجه ممارسات التفرقة بين الجنسين أو التمييز ضد المرأة ، كل حسب حالتها . ويجرى باستمرار بحث المفهوم التقليدى لدور المرأة الثابت (ولدور الرجل أيضا) والنظر الى هذا المفهوم من منظور السياق الحالي . ويتمثل العمل الجارى للوحدة الفرعية في الدفاع عن حقوق المرأة ، وبصفة

Digitized by UNOG Library

خاصة العاملات المهاجرات ، والعاملات المحليات ، وعاملات المصانع ، وعاملات مزارع الشاى ، والنساء الريفيات ، واللاجئات . وقد نظمت مشاورات اقليمية ودولية كي تلتقي النساء معا لتقاسم وعرض تجاربهن في التمييز ، وهن يعملن سويا من أجل اتخاذ اجراء ملائم . وبجانب التقارير الخاصة بالاجتماعات ، فان الوحدة الفرعية تشجع أيضا على تبادل المعلومات المتعلقة ببرامج المرأة وتبعث برسائل تضامن الى الجماعات التي تكافح من أجل تحسين الأجور وتحسين ظروف العمل والمعيشة وما الى ذلك . والرسالة الاخبارية التي تصدرها الوحدة الفرعية بعنوان " المرأة في عالم متغير " هي الصلة التي تربطها بقواعدها الأساسية وتوفر محفلا لعرض القضايا المتعلقة بأوجه عدم المساواة والجور . فهناك مسألة بشأن " السياحة ـ البغاء "، وهي مسألة تمس المرأة في كثير من البلدان النامية . وتعاونت الوحدة الفرعية في اعداد دراسة عن " مجتمع النساء والرجال في الكنيسة " . وهذه الدراسة التي اضطلعت بها جماعات في أجزاء كثيرة من العالم ، دعت الكنائس الى اعادة النظر في دورى المرأة والرجل في ضوء الأدلة الواردة في الانجيل والى استكشاف طرق جديدة لتعزيز المشاركة في جميع نواحي الحياة والعمل والخدمة الكنسية . كما طرحت الدراسة تساؤلات بشأن دور وأثر العنصرية والتفرقة بين الجنسين والنظام الطبقي في كامل شراك الاضطهاد الذى تعاني فيه المرأة أبلغ المعاناة .

١٠٥ ـ التنمية : وينظر اليها في ضوء العدالة وحقوق الانسان . والتركيز الرئيسي ينصب على جانب اضفاء الطابع الانساني ؛ أى تنمية الناس ، وبصفة خاصة من يعيش منهم على الهامش في المناطق الريفية . وللوحدة الفرعية برنامج للمرأة والتنمية الريفية ، يهدف الى مساعدة النساء في تنمية أنفسهن من أجل تحقيق الاعتماد على الذات . ومن النتائج المأمول تحقيقها هي أن تشارك المرأة بنشاط في اتخاذ القرارات . وبعض ما يركز عليه البرنامج هو ما يلي : (أ) تنمية القيادة ؛ وتعقد على المستويين الاقليمي والوطني حلقات تدريبية وحلقات دراسية لتوفير المهارات المتعلقة بكيفية تحديد احتياجات المجتمع المحلي ، وكيفية العمل مع الجماعات ، وكيفية تخطيط ووضع أى برنامج ، وأساليب الاتصال ، وما الى ذلك ؛ (ب) ان الكتيبات المتعلقة بالتنمية الريفية والتي تسفر عنها هذه الحلقات التدريبية هي أدوات أو مواد مرجعية تساعد القائدات في تدريب النساء الأخريات على الصعيد المحلي ؛ (ج) يعد التعليم من أجل التوعية محط تركيز خاص أو أسلوب خاص يستخدم في تدريب القائدات . وتمد يد المساعدة الى النساء في تحليل القضايا الاجتماعية ـ الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تمسهن . كل حسب حالتها ؛ (د) من شأن تقديم منحة أساسية صغيرة أن ييسر توفير المساعدة الى المشاريع التي تشجع الاعتماد على الذات . فكثيرا ما تفتقر النساء الريفيات الى المعرفة أو الى امكانية الوصول الى سبل التمويل . وترى الوحدة الفرعية في ذلك وسيلة تمكن النساء من تحديد احتياجاتهن وتخطيط وتنفيذ البرامج الخاصة بهن . وتعطى أولويات للمشاريع التي تتم المبادرة بها محليا ، مثل

Digitized by UNOG Library

التدريب على القيادة ، والتعليم من أجل اثارة الوعي ، وتكوين التعاونيات ، وتوفير الأدوات الزراعية للمزارعات ، والرعاية والتثقيف الصحيين ، وتوليد الدخل ؛ (هـ) بناء التضامن ؛ اذ تأتي معظم هذه المنح الصغيرة من الجماعات النسائية الكنسية في بلدان العالم الأول المهتمة بشواغل نساء العالم الثالث . ومن شأن تبادل المعلومات ، وأحيانا تبادل الزيارات ، بين المجموعتين أن يساعد في اقامة الاخاء بين النساء على الصعيد العالمي ؛ (و) الاشتراك في محفل المنظمات غير الحكومية لمنتصف العقد في كوبنهاغن في عام ١٩٨٠ . ونظمت الوحدة الفرعية حلقتين تدريبيتين بشأن " المرأة الريفية في التنمية : أولويات للعمل للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ " . وحضر الدورتين عدد كبير وطرحت بعض المقترحات من أجل المتابعة .

١٠٦ - السلم : ان السلم ، في مفهومه ، لا يقتصر على مجرد عدم وجود حرب أو نزاع ، بل انه السلم القائم على العدل ، والرفاه ، والمساواة ، والمشاركة . فلا يمكن أن يكون هناك سلم دون عدل . وهناك عدد متزايد من النساء تتعاظم مشاركته في حركة السلم اليوم . وتعمل الوحدة الفرعية على تشجيع ودعم المبادرات التي تقوم بها هؤلاء النسوة لأن المرأة تسهم اسهاما هائلا في صنع السلم . ولا يمكن للمرأة ، بل لا ينبغي لها ، أن تترك قضية السلم بين يدي الرجل وحده . وقد نظمت الوحدة الفرعية الحلقة التدريبية المتعلقة بموضوع " اختر الحياة - اعمل من أجل السلم " للنظر في جوانب السلم الكثيرة وفي صلته بالتنمية والبقاء . وأعدت الحلقة التدريبية أيضا بعض الخطوات المحددة من أجل احلال السلم في عالمنا اليوم . ويتوفر تقرير كامل عن الحلقة التدريبية . أما الحلقة التدريبية المتعلقة بموضوع " النزعة العسكرية وآثارها على المرأة والطفل " فقد نظمت بالتعاون مع التحالف العالمي لجمعيات الشابات المسيحيات . وتنشر الوحدة الفرعية مقالات عن قضية السلم من خلال رسالتها الاخبارية . وأخيرا ، فان شبكات التضامن التي أنشئت بين نساء العالم الأول ونساء العالم الثالث هي أيضا احدى طرق تعزيز السلم .

Digitized by UNOG Library

فاء - الحركة العالمية للأمهات

١٠٧- استجابة لهذا الاستفسار الموجه من الامم المتحدة ، قدمت الحركة العالمية للأمهات عدة وثائق : (أ) "ميثاق الأم" ، ويقوم على أساس العمل الذى اضطلعت به الحركة العالمية للأمهات ؛ (ب) تقديم استبيان لاجراء دراسة دولية تضطلع بها الحركة العالمية للأمهات منذ عام بعنوان "دورا الأب والأم : هل هما قابلان للتبادل ؟"؛ (ج) وثيقة عن العنصرية أعدتها مجموعة من المنظمات غير الحكومية في اليونسكو : واشتركت الحركة العالمية للأمهات في هذه الدراسة من المنظور الخاص بدور المرأة في هذا المجال فيما يتصل بتعليم أطفالهن ومع التركيز على هذا الدور .

١٠٨- وقد استشهدت الحركة العالمية للأمهات بصفة خاصة بقضية القيمة الاقتصادية للأعمال الأسرية التي تؤديها الأمهات باعتبارها احدى المشاكل الهامة الواجب بحثها من منظور عالمي كجزء من الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الامم المتحدة للمرأة في عام ١٩٨٥ . وفي هذا السياق ، لاحظت الحركة العالمية للأمهات أنه ينبغي زيادة الاهتمام أيضا بالموضوعات الأخرى ذات الصلة : البعد الأسرى في حياة المرأة والمهام الاجتماعية الأساسية التي تقوم بها الأم ؛ أهمية صحة الأم (بدنيا ونفسيا ومعنويا) وصلتها الوثيقة بصحة الطفل ؛ أهمية توفير المعلومات والتثقيف لصغار السن بشأن حياتهم الزوجية والأسرية في المستقبل . وهذه القضايا ، هي وقضية تشجيع تحسين صورة المرأة في وسائط الاعلام ، محل اهتمام الحركة العالمية للأمهات طوال عقد الأمم المتحدة للمرأة ، وتعتقد الحركة أنه ينبغي للمؤتمر العالمي في عام ١٩٨٥ أن يأخذ هذه القضايا في الحسبان . وقد عقدت الحركة العالمية للأمهات ، بدورها ، حلقة دراسية في كينشاسا في أيار/مايو ١٩٨٣ بشأن مشاركة المرأة في التنمية" ، وذلك قبل الافتتاح الرسمي لأحد الاحتفالات الخاصة بالأم في زائير .

صاد - التحالف العالمي لجمعيات الشابات المسيحيات

١٠٩- أفاد التحالف العالمي لجمعيات الشابات المسيحيات أن أنشطته ، بما في ذلك رابطاته الوطنية الفرعية وعددها ٨٣ ، تكاد تتصل جميعها بشكل مباشر أو غير مباشر ، بتحقيق المبادئ التوجيهية للنهوض بمركز المرأة ، الواردة في برنامج العمل للنصف الثاني من عقد الامم المتحدة للمرأة ، وهو البرنامج الذى اعتمده المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة المعقود في كوبنهاغن في عام ١٩٨٠ . ويقوم التحالف العالمي ورابطاته الفرعية بتركيز الجهود الحالية على خمس أولويات تتصل اتصالا وثيقا بالاعتبارات والتوصيات العملية المنحى الواردة في البرنامج . وهذه الأولويات هي السلم ، وحقوق الانسان ،

Digitized by UNOG Library

والصحة ، واللاجئون ، والبيئة والطاقة . وبالاضافة الى ذلك ، لا يزال التعليم والتدريب والعمالة (بما في ذلك العمالة الذاتية) للمرأة وكذلك العمل الرامي الى النهوض بمركز المرأة ودورها في عملية التنمية (بما في ذلك التنمية الريفية) من الأولويات المستمرة في برنامج التحالف وأنشطته . ويأخذ التحالف العالمي لجمعيات الشابات المسيحيات في الحسبان ، عند تطوير أعماله ، توصيات كوبنهاغن فيما يتصل بدور المنظمات غير الحكومية على المستويين الوطني والدولي . فعلى المستوى الوطني ، تناظر الفقرتان ١٠٢ و ١٠٣ (١) بصفة خاصة ، مفاهيمه عن الدور الذي يضطلع به وأنشطته العملية ، ومن أعماله وفي الأعمال التي يقوم بها مع غيره من الهيئات العامة والخاصة . وعلى المستوى الدولي ، فان التحالف العالمي لجمعيات الشابات المسيحيات يتعاون تعاونا وثيقا مع الامم المتحدة والوكالات المتخصصة في البرامج التي تمس التعليم والتدريب والعمالة والصحة فيما يخص المرأة ودورها في عملية التنمية وفي المجتمع ، ويحاول بالفعل المساعدة في ضمان تأييد التصديق على الاتفاقيات والتوصيات والاعلانات الدولية ذات الصلة أو قبولها .

الحواشي

(١) تقرير المؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم ، كوبنهاغن ، ١٤-٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٠ (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E/80.IV.3 والتصويب) ، الفصل الاول ، الفرع ألف .

(٢) المرجع نفسه ، الفصل الأول ، الفرع باء ، الصفحة ٨٥ .

(٣) أنظر A/38/132-S/15675 ، المرفق ، الفرع ثالثا ، الفقرات ١٣٢-١٣٤ .

(٤) تقرير المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة ، مكسيكوسيتي ، ١٩ حزيران/يونيه - ٢ تموز/يوليه ١٩٧٥ (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.76.IV.1) .

(٥) تقرير المؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم ، كوبنهاغن ، ١٤-٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٠ (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.80.IV.3 والتصويب) ، الفصل الأول ، الفرع باء ، الصفحة ٧١ .

- - - - -

Digitized by UNOG Library